

**تصور مقترح للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد
(COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية في
المجتمع السعودي**

أ.د. خالد بن محمد الخزيم

قسم المناهج وطرق التدريس -كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. يحيى بن صالح الحربي

قسم أصول التربية - كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. دلال بنت ذياب المطيري

قسم المناهج وطرق التدريس -كلية التربية
جامعة القصيم



تصور مقترح للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي

أ.د. خالد بن محمد الخزيم

طرق التدرّس

أ. دلال بنت ذياب المطيري
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة القصيم

محمد بن *

د. يحيى بن صالح الحربي
قسم أصول التربية - كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ قبول البحث: ٣٠ / ٨ / ١٤٤٢ هـ

تاريخ تقديم البحث: ٢٤ / ٧ / ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي، وتقديم تصور مقترح للحد منها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤) فرداً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، بالإضافة إلى (٢٠٧) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أبرزها:

- أن من أبرز الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد على المجالات الاجتماعية في المجتمع السعودي: فقدان الأجواء المدرسية الإيجابية التي اعتاد عليها الطلاب، وازدياد ساعات متابعة وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واضح لدى معظم أفراد الأسرة .
- أن من أبرز الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد على المجالات الاجتماعية في المجتمع السعودي: ابتعاد المعلم عن الحضور المباشر مع طلاب الصفوف الأولية، وافتقاد بعض الطلاب للانضباط في متابعة المعلم، والقصور في تصميم محتوى تعليمي يتناسب مع متطلبات التقنية.
- تقديم تصور مقترح للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي.

الكلمات المفتاحية: فايروس كورونا المستجد ، المجالات الاجتماعية ، المجالات التعليمية ، المجتمع السعودي.

*يشكر الباحثون عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية لتمويلها هذا المشروع في عام ١٤٤١ هـ، برقم (٠٠١-١٨-١٢-٢٠)

A Proposal to Reduce the Negative Effects of the Novel Coronavirus (COVID-19) on the Social and Educational Fields in the Saudi Society

Prof. Khalid bin Mohammed Alkhuzaim

Department of Curriculum and Teaching Methods

Faculty of Education

Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Dr. Yahya bin Saleh al-Harbi

Department of Education Origins

Faculty of Education

Imam Mohammed Bin Saud Islamic University

Dalal bint Theyab Al-Mutairi

Department of Curriculum and Teaching Methods

Faculty of Education

Al-Qassim University

Abstract:

The study aimed to identify the negative effects of the emerging Coronavirus on the social and educational fields of Saudi society, and to present a proposed conception to reduce them. The study followed the descriptive survey method, and the questionnaire was used as a tool for it.

The study sample consisted of (54) University's academic staff specializing in sociology and social service; and (207) specializing in education.

- One of the most prominent negative effects of the emerging Coronavirus on social areas in Saudi society

:The loss of the positive school atmosphere that students are accustomed to, and the obvious increase in social media follow-up hours among most family members .

- One of the most prominent negative effects of the emerging Coronavirus on social areas in Saudi society :

The teacher's distance from direct attendance with primary school students, the lack of discipline of some students in following- up the teacher, and the lack of design of educational content commensurate with the requirements of technology.

- Present a proposed vision to reduce the negative effects of covid-19 on social and educational areas in Saudi society.

key words: New Corona Virus, Social Areas, Educational Fields, Saudi Society

***The researchers thank the Deanship of Scientific Research at Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia, for funding the project in 1441 AH [Grant No. (001-18-12-20)].**

المقدمة:

لقد أصيب العالم بجائحة كورونا التي انتشرت بشكل سريع جداً، مما أثر على حياة البشر وأدى إلى اتخاذ كافة دول العالم لإجراءات احترازية للإسهام في الحد من انتشار هذا الفيروس.

وبحسب منظمة الصحة العالمية (World health Organization, 2020) فإن فايروس كورونا المستجد (COVID-19) يعد أحد أمراض متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (COVID-19)، التي يسببها فيروس (SARS-CoV-2) المستجد، والتي أبلغ عنها لأول مرة بمدينة ووهان الصينية نهاية عام ٢٠١٩م، وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ العامة لتفشي فايروس كورونا المستجد (COVID-19) وتصنيفه كوباء عالمي بتاريخ ١١ مارس ٢٠٢٠م.

ويلاحظ أن المجتمعات البشرية تشهد تغيرات ملحوظة أثناء ظهور الأزمات الصحية ذات البعد العالمي كما هو الحال في جائحة كورونا التي تعد واحدة من الأزمات الكبرى التي معظم دول العالم.

ويذكر الفقي وأبو الفتوح (٢٠٢٠) أن جائحة كورونا أدت إلى تعرض كافة فئات المجتمع لتغيير غير مسبوق في فترة زمنية قصيرة، وهذا التغير طرأ على نمط حياتهم فآثر على العديد من الجوانب الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية.

ويشير ريمرز وشلايشير (٢٠٢٠) أن تأثيرات جائحة كورونا لا تقتصر على أنها مسألة صحة عامة فقط، بل سيمتد تأثيرها على الحياة الاجتماعية

والاقتصادية والسياسية والتعليمية، حيث أثرت القيود المفروضة مثل التباعد الاجتماعي على التعليم في جميع المراحل الدراسية، حيث لا يتمكن المعلمون والمتعلمون من الالتقاء وجهاً لوجه في المدارس والجامعات.

وتؤكد فضيلة لكزولي (٢٠٢٠) أن أنظمة التعليم تواجه في هذه الأزمة تحدياً يتعلق بتقديم فرص تعليمية بدون زيادة في الميزانيات، وقد حاولت العديد من المؤسسات التعليمية التغلب على هذا التحدي عن طريق تطوير برامج التعليم عن بعد.

وبحسب التقرير الصادر من مؤسسة الوقف التربوي (Education Endowment Foundation, 2020) قامت بعض المؤسسات التعليمية بإجراء تعديلات كبيرة للجوانب التنظيمية واللوجستية في البيئة التعليمية، ومن المرجح أن يؤدي تدريب المعلمين ودعمهم للتكيف مع هذه التغييرات إلى تحسين جودة التدريس مع عودة جميع الطلاب إلى المدرسة.

وتشير خلود العميان (٢٠٢٠) إلى أن العديد من الدول سارعت في التحرك لتبني التعلم التكنولوجي، وتوفير أدوات بديلة للتعليم عبر استخدام منصات التعلم الإلكتروني وقنوات متلفزة، وهو ما قامت به وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية حيث أطلقت نظاماً تعليمياً شاملاً يضم ٢٠ قناة متلفزة، وقناة على منصة يوتيوب (YOUTUBE) وبوابة (عين) بوابة التعليم الوطنية، كما أنشأت الوزارة منصة مدرستي حيث تقدم بيئة تعليمية تفاعلية لجميع مراحل التعليم العام.

وبالرغم من الجهود الدولية والمحلية في التصدي لجائحة كورونا إلا أنه من الواضح أن هذه الجائحة تهدد المجال الاجتماعي والتعليمي من خلال الإغلاق شبه الكامل لجميع المؤسسات الاجتماعية والتعليمية، وكذلك من خلال الركود الاقتصادي الناتج عن مكافحة الجائحة.

مشكلة الدراسة:

مع بروز وباء كورونا وانتشاره المتنامي في معظم دول العالم فإنه من المتوقع أن يكون لتفشي هذا الوباء آثاراً سلبية خطيرة على المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية في العالم أجمع.

حيث تتوقع منظمة العمل الدولية فقدان ٣٠٥ مليون شخص على الأقل لوظائفهم (معظمهم من القطاع الخاص) بسبب التأثيرات السلبية لهذه الجائحة الوبائية على سوق العمل بشكل كبير. (المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج، ٢٠٢٠).

كما أشار البيان الختامي لوزراء التعليم لمجموعة العشرين والذي تم تنظيمه في ٢٦ ذي القعدة ١٤٤١هـ إلى أن الإجراءات التي اتخذتها دول العالم لاحتواء هذا الفيروس للحد من انتشاره قد أثرت على التعليم وعلى غيره من المجالات الأخرى بشكل عميق.

ويعتقد الباحثون أن الإجراءات الاحترازية لمكافحة جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) ستستمر حتى يتوفر اللقاح حوالي ١٢ إلى ١٨ شهراً (EY Parthenon, 2020)، لذا اضطرت المؤسسات التعليمية في دول العالم

المختلفة إلى البحث عن طرق بديلة لتعويض التعليم التقليدي واستمرار العملية التعليمية خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19).

وتذكر خلود العميان (٢٠٢٠) أن المدارس أغلقت في أكثر من ١٧٧ دولة في جميع أنحاء العالم، مما أثر على نحو ١,٣ مليار طالب أي ما يعادل نحو ٧٢,٤٪ من إجمالي الطلاب المسجلين في المدارس والجامعات في العالم، فأحدث ذلك تغييراً في طرق التعليم التقليدية ودفع نحو تحول جذري تجاه منصات التعليم عن بعد.

كما أشار تقرير البنك الدولي (٢٠٢٠) إلى أن إغلاق المدارس قد يتسبب بتكاليف مباشرة على تعلم الأطفال والشباب حيث سيتراجع التعلم وترتفع معدلات التسرب وخاصة بين الفئات المحرومة، وسيتوقف الطلاب بصفة عامة عن تعلم المواد الأكاديمية، وسيحدث التراجع الأكبر في صفوف رياض الأطفال، وسوف تتسع فجوة عدم المساواة في التعليم.

ويشير المؤتمر الدولي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي (٢٠٢٠) إلى بروز مجموعة من التأثيرات السلبية لجائحة كورونا على التعليم ومنها:

- ازدياد عدد الأطفال غير الملتحقين بالدراسة.
- ارتفاع معدل التسرب من الدراسة.
- صعوبة الوصول على التعليم عن بعد.
- قلة الأنشطة اللاصفية.
- الإجهاد والقلق عند المتعلمين.

وقد حثت مفوضة الاتحاد الإفريقي للموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا

— African Union for Human Resources, Science and Technology

في الاجتماع الافتراضي لهيئة المكتب الذي عقد في ٩ أبريل ٢٠٢٠ م —
المشاركين على التوصل إلى إجراءات منسقة ومبتكرة من شأنها إطلاق
إجراءات عملية تعيد هندسة التعليم والعلم والتكنولوجيا.

كما أوصى المؤتمر الدولي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي
(٢٠٢٠) بدعم الخدمات الرقمية والتطبيقات الذكية للفئات الخاصة
كالأشخاص ذوي الإعاقة، والطلاب الموهوبين، بالإضافة إلى تدريب
القيادات التربوية والتعليمية على استخدام التقنيات والأجهزة والبرامج
التكنولوجية في العمل الإداري والتخطيط لإدارة الأزمات.

وللتغلب على آثار جائحة كورونا أوصت زينب شقير (٢٠٢٠) بالبحث
عن حلول بديلة لتحقيق العملية التعليمية وتفعيلها مثل التعليم عن بعد
وغيرها، كما أوصى ريمرز وشلايشر (٢٠٢٠) بإعداد خطط لمواصلة التعليم
من خلال وسائل بديلة أثناء فترة التباعد الاجتماعي اللازمة، وتقديم إطار
عمل للمجالات التي يجب تغطيتها بهذه الخطط.

ومن خلال خبرات الباحثين المتنوعة في المجالات الاجتماعية والتعليمية
بكافة مراحلها (التعليم العام والجامعي) فقد لاحظوا وجود مجموعة من الآثار
السلبية للمجالات الاجتماعية والتعليمية على واقع المجتمع السعودي والتي
ينبغي التصدي لها وإعداد حلول ناجحة لمعالجتها.

وتتحدد مشكلة الدراسة في تقديم تصور مقترح للحد من الآثار السلبية
لفيروس كورونا المستجد على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع
السعودي.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الآثار السلبية لفيروس كورونا المستجد (COVID-19) على
المجالات الاجتماعية في المجتمع السعودي؟

٢. ما الآثار السلبية لفيروس كورونا المستجد (COVID-19) على
المجالات التعليمية في المجتمع السعودي؟

٣. ما التصور المقترح للحد من الآثار السلبية لفيروس كورونا المستجد
(COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على الآثار السلبية لفيروس كورونا المستجد (COVID-19) على
المجالات الاجتماعية في المجتمع السعودي.

٢. الكشف عن الآثار السلبية لفيروس كورونا المستجد (COVID-19) على
المجالات التعليمية في المجتمع السعودي.

٣. تقديم تصور مقترح للحد من الآثار السلبية لفيروس كورونا المستجد
(COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي.

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة من خلال جانبين أساسيين هما:

أولاً: الأهمية النظرية:

● تنبع أهمية الدراسة الحالية من حداثة موضوعها؛ حيث إنّ فايروس كورونا المستجد (COVID-19) هو أزمة عالمية حديثة تواجه جميع الدول، لذا أصبح من الضروري مواكبة الظروف العالمية والمحلية التي تتطلب حلولاً سريعة للقضاء على هذا الوباء وتقديم محاولات للحد من الآثار السلبية الاجتماعية والتعليمية له على المجتمعات العالمية عموماً والمجتمع السعودي على وجه الخصوص.

● تنسجم هذه الدراسة مع جهود المملكة العربية السعودية الحثيثة للحد من تفشي فايروس كورونا المستجد (COVID-19)، في المملكة العربية السعودية.

● تتزامن هذه الدراسة مع مبادرات الجامعات السعودية والمراكز لدعم أنشطة البحث والتطوير لفهم أفضل لوباء فايروس كورونا المستجد (COVID-19) وللحد من تفشي الفايروس، والحد من آثاره السلبية المختلفة على المجتمع السعودي، وذلك من خلال تقديم منح بحثية للبحث في عدة مجالات وثيقة الارتباط بالفايروس؛ ومن أبرز هذه الجامعات والمراكز: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة القصيم، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (KACST).

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

من المؤمل أن يستفيد المسؤولون وصناع القرار في المؤسسات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي من المقترحات العلاجية المتضمنة في التصور المقترح الذي ستقدمه هذه الدراسة، وذلك للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي بما يسهم في التخفيف من التداعيات المتوقعة لهذه الجائحة.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية ضمن الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على بيان الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد على المجالين الاجتماعي والتعليمي في المجتمع السعودي، بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح للحد من الآثار السلبية لهذا الفايروس على المجالات الاجتماعية والتعليمية.

- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق الدراسة الحالية على كل من؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى، جامعة الملك خالد، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

مصطلحات الدراسة: تتناول الدراسة مجموعة من المصطلحات الرئيسة التي يمكن تعريفها إجرائياً كما يلي:

- **تصور مقترح:** رؤية تفصيلية لما ينبغي أن تقوم به المؤسسات الاجتماعية والتعليمية للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجتمع السعودي.

- **فايروس كورونا المستجد (COVID-19):** وهو كما حددته منظمة الصحة العالمية بأنه أحد أمراض متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (COVID-19)، التي يسببها فيروس (SARS-CoV-2) المستجد، والتي أبلغ عنها لأول مرة بمدينة ووهان الصينية يوم ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩ م.

- **المجالات الاجتماعية:** هي الجوانب الاجتماعية المتعددة: الصحية والنفسية والاقتصادية والترفيهية.

- **المجالات التعليمية:** هي الجوانب الأكثر أهمية في التعامل مع المتعلمين وتتمثل في نواتج التعلم، المحتوى التعليمي، طرق التدريس، الأنشطة التعليمية وأساليب التقويم.

الإطار النظري:

المبحث الأول: الأبعاد الاجتماعية:

مفهوم التغير الاجتماعي:

يُعد التغير إحدى الصفات الملازمة للمجتمعات الإنسانية المختلفة، حيث تشهد المجتمعات عبر العصور التاريخية المختلفة مجموعة من التغيرات الاجتماعية التي تتباين في حدتها ومستوى تأثيرها.

والتغير الاجتماعي يشير في معناه إلى "الاختلاف في أنماط الحياة السائدة في المجتمع، سواء أكان هذا الاختلاف ناتجاً عن تغير في العوامل الجغرافية، أو الاقتصادية، أو الثقافية، أو تكوين السكان" (أبو رزق، ١٤١٩، ص ٣٤٧).

بينما ترى سهير حوالة (١٤٢٤، ص ٧٠) أن التغير الاجتماعي عبارة عن "تتابع أو تحول يحدث في النظام، والأنساق، والمؤسسات الاجتماعية". ويؤكد كنجلسي ديفز أن التغير الاجتماعي هو "التحول الذي يقع في التنظيم الاجتماعي، سواء في تركيبه وبنائه، أو في وظائفه" (الرشدان، ٢٠٠٤، ص ٢٦٩).

بينما يرى زيادة ومتولي ونور الدين وبنجر (١٤٢٥، ص ٢٤٨) أن التغير الاجتماعي هو "تغير في أنماط الحياة نتيجة للتغير في الظروف الجغرافية، أو في الإمكانات الثقافية، أو في تكوين السكان، أو في النظريات والأفكار، أو نتيجة لانتشار التقنية أو الاختراع داخل المجتمع".

أما حسان وسليمان وأحمد والراوي (١٤٢٦، ص ١٧٨) فينظرون للتغير الاجتماعي على أنه "التغير أو الاختلاف الذي يطرأ على البناء الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية في المجتمع".

في حين يشير الحاج (١٤٣٤، ص ٢٠٥) إلى أن التغير الاجتماعي الثقافي هو " كل تحول يحدث خلال فترة من الزمن في البناء الثقافي الاجتماعي، والنظم، والأجهزة الاجتماعية، ووظائفها، وما يطرأ عليها من تحولات وتبدلات في أنماط العلاقات والسلوك، وفي المعتقدات والمعايير، وفي الأدوات والأساليب، فيتحول نظام المجتمع من نموذج إلى آخر".

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يمكن القول أن التغير الاجتماعي هو تحولات كبرى تتم على نطاق واسع في المجتمع وتشمل التركيب الاجتماعي، وأنماط الحياة، والأدوار الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية.

عوامل التغير الاجتماعي:

التغير الاجتماعي ظاهرة ملحوظة في المجتمعات الإنسانية يحدث نتيجة لوجود مجموعة من العوامل والأسباب المتداخلة والمتشابكة. وقد حاول مجموعة من الباحثين تحديد أهم العوامل المرتبطة بالتغير الاجتماعي، حيث حصرها زيادة ومتولي ونور الدين وبنجر (١٤٢٥، ص ٢٥١) بالعاملين الآتيين:

١. العوامل السيكولوجية: وهي العوامل التي ترتبط بشخصية الإنسان نفسه، مثل سعيه إلى التغير الاجتماعي لإشباع حاجاته ومتطلباته.

٢. العوامل المرتبطة بالعقائد الدينية: فالعقيدة بما تضمنه من مثل عليا وقيم سامية تعد من الدوافع المهمة للتغير الاجتماعي.

بينما تضيف سهير حوالة (١٤٢٤، ص ٧٣) العوامل الآتية:

١. العامل السكاني: فالتحركات السكانية تحدث تغيرات هائلة تنعكس على الحياة الاجتماعية.

٢. العامل التكنولوجي: حيث أن التغير الاجتماعي قد يحدث نتيجة دخول عناصر تقنية جديدة تؤثر في حياة الناس ومستويات معيشتهم.

في حين يقدم الحاج (١٤٣٤، ص ٢٠٧) بعض العوامل الأخرى الدافعة نحو التغيرات الاجتماعية والثقافية ومنها ظهور بعض الزعماء والمفكرين المؤثرين في إحداث عملية التغير في المجتمع، إلى جانب نمو المعارف وتطور العلوم التي أدت لتطوير حياة الإنسان، بالإضافة إلى توافر الثروات الطبيعية، والتغيرات الديمغرافية، والتفاعل الثقافي بين المجتمعات، وانتقال الأفكار والمخترعات.

أما حليلة أبو رزق (١٤١٩، ص ٣٤٧) فتشير إلى أن التغير الاجتماعي يحدث نتيجة لتصارع الثقافة الداخلية مع الثقافة الخارجية، أو نتيجة عوامل بيئية تؤثر في الحياة الاجتماعية، أو نتيجة للهجرات الاجتماعية، أو التغيرات التكنولوجية والمخترعات المادية.

ويضيف الرشدان (٢٠٠٤، ص ٢٧٢) بعض العوامل الأخرى الدافعة للتغير الاجتماعي ومنها:

١. العامل البيئي أو الجغرافي: ويتمثل فيما يطرأ على البيئة من تغيرات تنعكس على الأنشطة الاجتماعية، مثل انقطاع الأمطار، وجفاف الأراضي، واكتشاف الموارد الطبيعية والثروات المعدنية.

٢. العامل الاقتصادي: حيث يذهب بعض المفكرين الاجتماعيين إلى أن العامل الاقتصادي هو العامل الحاسم في إحداث التغيير الاجتماعي.

٣. الاحتكاك والانتشار الثقافي: فاتصال الثقافات والحضارات المتنوعة واحتكاكها ببعضها يسهل من عملية انتقال مجموعة من العناصر الثقافية التي تؤدي إلى إحداث تغيرات كبيرة في أنماط الحياة الاجتماعية.

ويمكن للباحثين إضافة العامل الصحي إلى تلك العوامل مثل انتشار بعض الأمراض والأوبئة، ومن أحدث الأمثلة على ذلك ما يشهده العالم حالياً من أزمة كبرى متمثلة في انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، مما أدى إلى تغيرات كبرى على المستويات الاجتماعية والاقتصادية في معظم المجتمعات البشرية المعاصرة.

وبعد استعراض هذه العوامل المرتبطة بالتغير الاجتماعي يتضح أن بعض الباحثين يربط التغير الاجتماعي بعامل واحد فقط، مثل العامل الديني، أو العامل الاقتصادي، أو العامل السياسي، أو العامل الجغرافي.

ويمكن القول إن التغير الاجتماعي عملية معقدة ومتشابكة، ومن الصعب ربطها بعامل واحد فقط، وإن كان هذا العامل يبدو هو العامل الرئيس في ذلك التغير، إلا أنه لا يمكن إغفال بقية العوامل الأخرى التي تتكامل في إحداث التغييرات الجوهرية في المجتمع.

نظريات التغير الاجتماعي:

هناك مجموعة من النظريات التي حاولت تفسير التغير الاجتماعي، وتحديد أسبابه والعوامل المرتبطة به. وسوف يتم الاقتصار على استعراض خمس من هذه النظريات نظراً لشهرتها الواسعة في هذا المجال، ولتعلقها بموضوع هذه الدراسة.

وهذه النظريات هي: (هندي وعليان والعموري وحواشين ١٤٢٨؛ والخطيب والكسواني وأبو حويج، ١٤٣٠):

١. نظرية العبقرية: وهي التي ترى أن التغير الاجتماعي يعتمد على ظهور عباقرة في المجتمع قادرين على إحداث تغييرات جوهرية في البناء الاجتماعي، ومن أمثال هؤلاء العباقرة: القادة العسكريون، والمفكرون، والمصلحون الاجتماعيون.

٢. النظرية الحتمية: والتي ترى أن التغير الاجتماعي هو تطور حتمي، ويحدث بشكل تلقائي، لأن كل شيء لابد أن يتغير بسبب بعض العوامل المادية، جغرافية كانت أم بيولوجية.

٣. النظرية الثقافية: وتقوم فكرتها على افتراض أن الصراع بين عناصر الثقافة هو الذي يؤدي في النهاية إلى إحداث التغير في البناء الاجتماعي.

٤. النظرية الحتمية الاقتصادية: والتي تربط التغير الاجتماعي بالتطور الاقتصادي، حيث أن تطور الاقتصاد أمر حتمي، وهو العنصر المؤدي إلى إحداث التغير في النظم الاجتماعية المختلفة.

٥. نظرية التغير الاجتماعي الدائري: وتقوم هذه النظرية على فكرة أن التغير الاجتماعي يحدث نتيجة سنن ثابتة، كما هو الحال في الظواهر الطبيعية، وأن هذا التغير يأخذ شكلاً دائرياً يتمثل بولادة الشيء، ثم تطوره، ثم فنائه، وهذا الأمر ينطبق على المجتمعات أيضاً.

والملاحظ أن تلك النظريات التي حاولت تفسير التغير الاجتماعي قد تباينت فيما بينها، فمنها من ركز على دور العاقرة أو الأفراد البارزين في قيادة عملية التغير، ومنهم من ركز على حتمية التغير وأنه أمر تلقائي يحدث بشكل متكرر، ومنهم من ركز على الصراع بين عناصر الثقافة المادية والمعنوية باعتباره الأساس في إحداث التغير الاجتماعي، ومنهم من ركز على الجانب الاقتصادي باعتباره المحرك الرئيس لعملية التغير داخل المجتمعات الإنسانية. ويمكن القول أن التربية باعتبارها مظهراً اجتماعياً تعد من أكثر المجالات المجتمعية تأثراً بأزمة كورونا، حيث حرمت هذه الأزمة ملايين الطلاب والطالبات في العالم من الالتحاق المباشر بالمدارس والمعاهد والجامعات، وفرضت عليهم نمطاً جديداً من التعليم لم يعهدوه من قبل، كما حرمتهم من فرصة الالتقاء المباشر بأساتذتهم وأقرانهم.

دور التربية في التغير الاجتماعي:

من المؤمل أن تقوم المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها بدور ريادي تجاه ظاهرة التغير الاجتماعي خاصة في المجتمعات المعاصرة التي تتسم بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في المجالات الثقافية والسياسية والفكرية والاقتصادية. وتعد الأسرة، والمسجد، والمدرسة، ووسائل الإعلام أهم المؤسسات التربوية التي تضطلع بدور أساسي في هذا المجال سواء فيما يتعلق بقيادتها للتغير الاجتماعي، أو فيما يتعلق بتهيئة أفراد المجتمع للتغير وتجهيزهم للتعامل الإيجابي معه.

وقد خضع موضوع العلاقة بين التربية والتغير الاجتماعي لكثير من الآراء والنقاشات التي تستخدم أحياناً وتخف في أحيان أخرى، حيث اختلفت وجهات النظر حول الدور الذي يمكن أن تُسهم به التربية إزاء التغير الاجتماعي (مرسي، ٢٠٠٩، ص ٢٠٣).

ويكون دور التربية عادة أكثر فاعلية في معالجة التغير الاجتماعي "بمقدار ما ينتظم لها من الوسائل، وبمقدار ما تكون لها من السلاسة للوصول إلى الناس" (المعاينة والحليبي، ١٤٢٥، ص ٢٨٥). لذا ينبغي على المؤسسات التربوية داخل المجتمع أن تعي أهمية تطوير أساليبها ووسائلها لتكون قادرة بشكل أكبر على مواجهة التغيرات الاجتماعية المتسارعة.

إن التغيرات الاجتماعية والثقافية المتلاحقة تدعو التربية التقليدية للبحث عن طرق جديدة تتلائم مع تلك التغيرات لتواكب ما يحدث في العلوم والتقنية من

نمو مستمر، مما يقلل من التكلفة الاجتماعية المترتبة على عملية التغيير (الليثي، ١٤٣٠، ص ١٤٣).

ويتفق كثير من علماء الاجتماع وعلماء التربية على أهمية دور التربية في إحداث التغير الاجتماعي والثقافي في المجتمعات، وهناك من يرى أن وظيفة التربية في الأساس هي وظيفة حفاظية، بمعنى أن دورها يتمثل في المحافظة على التغيرات التي تحدث في المجتمع، بينما يرى آخرون أن وظيفة التربية هي وظيفة تجديدية، بمعنى أن للتربية دور ريادي تجاه تلك التغيرات يتمثل في تهيئة الظروف والعوامل التي تُسهم في إحداث التغير الاجتماعي المطلوب، وذلك من خلال تغذية الاتجاهات الداعمة للتغيرات الاجتماعية الإيجابية، بالإضافة إلى توعية أفراد المجتمع بالواقع ومشكلاته، وبأهمية التغير، ومبررات حدوثه، لكي يتمكنوا من الإسهام في إحداث التغير المرغوب (حوالة، ١٤٢٤، ص ٨٠).

وتجدر الإشارة إلى أن للمؤسسات التربوية دوراً مؤثراً في عملية التغير الاجتماعي، بما تملكه من كوادر بشرية، وخطط إدارية، وإمكانات تقنية، ووسائل متقدمة. ولكن ينبغي التأكيد على أن التربية وحدها "لا يمكن أن تقوم بعملية التغير الاجتماعي الكلي في المجتمعات الإنسانية، بل هناك قوى أخرى تلعب دوراً مباشراً أكثر تأثيراً وفاعلية في عملية إحداث التغير، كالعوامل السياسية والاقتصادية" (الثبتي، ١٤٣٠، ص ١٥٠).

وعموماً فإنه يمكن تحديد دور التربية تجاه عملية التغير الاجتماعي بالأدوار الآتية (زيادة وآخرون، ١٤٢٥، ص ٢٧٦):

١. بناء الرؤية الفكرية الدافعة للتغير والتقدم في المجتمع.
 ٢. إكساب أفراد المجتمع القيم والاتجاهات المسهمة في إحداث التغير وتقبل نتائجه.
 ٣. تعريف الأفراد بطبيعة التغير، ومداه، والمغزى منه.
 ٤. عقلنة التربية للتغيرات الاجتماعية.
 ٥. تكوين العقلية الشمولية.
 ٦. تعليم طرائق التفكير (العلمي، والناقد، والمستقبلي، والاستراتيجي).
 ٧. الموازنة بين الأصالة والمعاصرة.
- وبعد المنهج المدرسي أحد الوسائل المهمة في تهيئة أفراد المجتمع للتعامل المثالي مع التغيرات الاجتماعية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر. وتؤكد رشا الليثي (١٤٣٠، ص ١٤٧) على مجموعة من الأمور التي يجب على المنهج المدرسي مراعاتها تجاه عملية التغير الاجتماعي ومنها:
١. أن يهتم المنهج المدرسي بتقديم الأنشطة الإثرائية التي تساعد في فهم قضايا المجتمع ومشكلاته.
 ٢. أن يُساعد المنهج المتعلمين على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير حتى يستطيعون مواجهة ما قد يُعيقهم من مشكلات في البيئة التي يعيشون فيها، وبالتالي يصبحون قادرين على التعامل مع التغيرات الاجتماعية.
 ٣. أن تكون المناهج الدراسية مرنة وقابلة للتعديل، لتصبح متماشية مع التغيرات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها البشرية.

٤. أن يُسهم المنهج المدرسي في تحقيق الوعي لدى المتعلمين بحتمية التغيير، بحيث يصبح لديهم اتجاهات سليمة نحو التغيرات الاجتماعية الإيجابية.

وفي ظل الأزمة المعاصرة التي تشهدها دول العالم حالياً بسبب تفشي وباء فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، والذي أخذ بالانتشار السريع في معظم دول العالم فإن مسؤولية المؤسسات التربوية تتعاظم في مواجهة الآثار السلبية الناجمة عن هذا الوباء، سواء ما يتعلق بالنواحي الاجتماعية، أو النواحي الاقتصادية، أو النواحي الصحية، من خلال تهيئة أفراد المجتمع للتعامل الصحيح مع التداعيات المحتملة لهذه الأزمة، بما يسهم في التخفيف من آثارها السلبية على كافة المستويات.

العلاقة بين التربية والأبعاد الاجتماعية في ظل جائحة كورونا:

يمكن القول إنه من طبيعة التغيرات الاجتماعية الكبرى أن تؤثر بشكل كبير على الأبعاد الأساسية في المجتمع.

وعملية التربية ليست بمنأى بعيد عن التأثير بتلك التغيرات الاجتماعية في جوانبها المتعددة.

والملاحظ أنه في ظل أزمة كورونا التي يشهدها العالم المعاصر فإن التربية - بمؤسساتها المختلفة - قد تأثرت تأثراً سلبياً واضحاً بتداعيات هذه الأزمة الصحية العالمية.

ولعل من أبرز هذه التداعيات السلبية لهذه الأزمة الصحية على التربية بروز مجموعة من الصعوبات التي واجهت الأسر في عملية تعليم الأولاد، وظهور مجموعة من الصعوبات التي واجهت المعلمين أثناء ممارستهم للتدريس عن بعد، بالإضافة إلى حرمان الطلاب من مجموعة من القيم الاجتماعية والتربوية التي لا يمكن اكتسابها إلا من خلال التعليم المباشر " فقد أجبرتنا الجائحة على الابتعاد ابتعاداً كبيراً عن التعلم والتدريس في المرافق التعليمية التقليدية حيث يجري التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم وجهاً لوجه ". (منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ٢٠٢٠، ص ٧).

وقد فرضت ظروف هذه الأزمة الصحية العالمية بروز أنماط متعددة من التعليم بعد تعذر ذهاب الطلاب مباشرة إلى المدارس.

ويشير الرقاص (٢٠٢٠، ص ٣٦٤) أن التعليم عن بعد والتعليم الموجه ذاتياً كان الخيار البديل بعد تعليق الحضور المباشر في المؤسسات التعليمية المختلفة، بحيث أصبحت مسؤولية التعليم تقع على عاتق المتعلمين أنفسهم. ويرى بعض المهتمين بالتربية والتعليم أن واقع التعليم وأساليبه في العالم لن تكون بعد هذه الجائحة كما كانت قبل ظهور أزمة كورونا وانتشارها في العالم.

المبحث الثاني: التعليم وأزمة كورونا:

يشهدُ العالمُ تغيراتٍ متلاحقة، وتحدياتٍ كبرى عديدة، ومنها ما ظهر مؤخراً وهو انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19). حيث تعدُّ جائحة فيروس كورونا المستجد وباءً عالمياً، كما صنّفته منظمة الصحة العالمية بتاريخ ١١ مارس ٢٠٢٠ (World health Organization, 2020)، وينتشر هذا الوباءُ بشكل سريع بين الأشخاص كما حدده بعض العلماء، ممّا أثر بشكل مباشر على حياة الشعوب في دول العالم كافة، الأمر الذي أدّى إلى اتّخاذ التدابير الاحترازية على الأصعدة كافة، ومن بينها مؤسسات التّعليم. فمؤسسات التّعليم لم تعد تعيش بمعزل عن العالم، وما يمر به من تغيّرات بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، فلقد اضطرت العديد من حكومات دول العالم لإغلاق المؤسسات التّعليميّة كإجراء وقائي للحدّ من انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19) وحفاظاً على المتعلّم، ممّا تسبب في حرمان ٨٩٪ (أكثر من ١,٥ مليار متعلم) من ١٨٨ دولة حول العالم من الوصول إلى المؤسسات التّعليميّة لتلقّي التّعليم الرسمي (اليونسكو، ٢٠٢٠).

الطرق البديلة لتعويض التعليم التقليدي:

اضطرت المؤسسات التّعليميّة في دول العالم المختلفة إلى البحث عن طرق بديلة لتعويض التعليم التقليدي واستمرار العملية التّعليميّة خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، وقد تعددت طرق تعويض التعليم

التقليدي، ويمكن القول إن هذه الطرق البديلة وإن اختلفت في أساليبها وطرق توظيفها إلا أنها جميعاً تندرج تحت مظلة التعليم عن بُعد ومن أبرزها:

أولاً: التعلم الإلكتروني:

من بين الحلول المطروحة والطرق البديلة لتعويض التعليم التقليدي واستمرار العملية التعليمية خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، التحول السريع إلى التعلم الإلكتروني. وحقيقة ليس هنالك اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل يُغطي جميع جوانب مصطلح "التعلم الإلكتروني"، فمعظم المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظرت كُل منها للتعلم الإلكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص والغرض، لذا سيتم تقديم الرؤى والنظرات المختلفة لهذا المصطلح.

النظرة إلى التعلم الإلكتروني كوسيلة لتقديم المحتوى التعليمي:

يرى أصحاب هذه النظرة أن التعلم الإلكتروني ما هو إلا وسيلة لتقديم المحتوى التعليمي عبر شبكة الانترنت أو أي وسيط إلكتروني آخر سواء عن طريق البريد الإلكتروني أو الأقراص المدججة أو عن طريق الأقمار الصناعية وغيرها من المستحدثات في المجال التعليمي. ومن التعريفات التي تمثل هذه النظرة:

التعلم الإلكتروني هو "استخدام التكنولوجيا كوسيلة لتقديم المحتوى التعليمي" (Embi, 2013)

النظرة إلى التعلم الإلكتروني كطريقة تعليم:

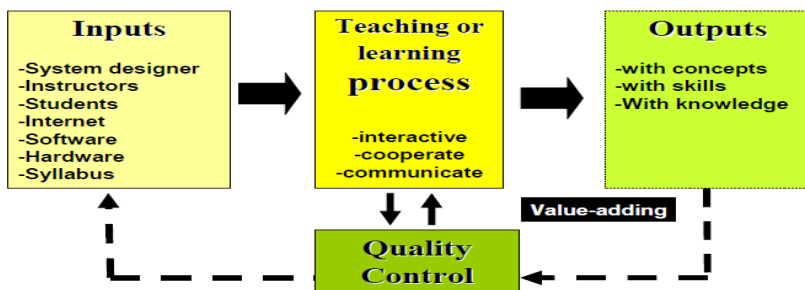
ينظر أصحابها للتعلم الإلكتروني على أنه طريقة للتعليم يتم من خلاله نقل المحتوى إلكترونياً إلى المتعلم من خلال الوسائط الالكترونية حيث يتفاعل طرفا العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق أهداف تعليمية محددة. ومن التعريفات التي تمثل هذه النظرة:

التعلم الإلكتروني هو "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم والمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة" (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥)

النظرة إلى التعلم الإلكتروني كمنظومة تعليمية متكاملة:

وينظر أصحابها للتعلم الإلكتروني كنظام تعليمي متكامل يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية، له مدخلاته وعملياته ومخرجاته وتغذيته الراجعة التي من شأنها تعزيز نقاط القوة وتلافي جوانب القصور. ومن التعريفات التي تمثل هذه النظرة:

- التعلم الإلكتروني هو "ذلك النظام من التعليم الذي تتم فيه العملية التعليمية من خلال الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت من خلال الاستفادة من تقنيات العرض والتواصل التقني ومحدودية أثر البيئة التعليمية واعتبار دور المعلم مكملاً من خلال النقاش والأسئلة" (العصيمي، ٢٠٠٧).



شكل يوضح مفهوم التعلم الإلكتروني كنظام تعليمي متكامل:

(2011، Shuo Lo)

وبالاطلاع على هذه التعريفات يمكن إدراك الاختلافات الجوهرية في وجهات النظر لمصطلح التعلم الإلكتروني، تلك الاختلافات انعكست بشكل أو بآخر على طرق توظيف المؤسسات التعليمية للتعلم الإلكتروني لديها. فبعض المؤسسات توظف التعلم الإلكتروني كوسيلة لتقديم المحتوى التعليمي فقط، في حين البعض الأخرى يوظف التعلم الإلكتروني كطريقة تعليم، وآخرون يعتمدون على التعلم الإلكتروني كمنظومة تعليمية متكاملة لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها وتغذيتها الراجعة.

ولعل أبرز الفرص التي أتاحتها جائحة كورونا المستجد (COVID-19) هو تبني وتفعيل التعلم الإلكتروني في مختلف المؤسسات التعليمية العالمية والمحلية، ومؤخراً أعلن وزير التعليم في المملكة العربية السعودية بأن "التحول إلى التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد سيكون خياراً استراتيجياً للمستقبل وليس مجرد بديل".

ثانياً: التدريس الطارئ عن بُعد:

يرى باحثون آخرون كهودج ومور ولوكي وترست وبوند Hodges, Moore, Lockee, Trust) and Bond, 2020 بأن ما أحدثته جائحة كورونا المستجد- (COVID-19) في المؤسسات التعليمية والتحول إلى التعليم عن بُعد لا يمكن أن يُعتبر تعلم إلكتروني بل هو تدريس طارئ عن بُعد. حيث يُعرف هودج وآخرون (Hodges, etc, 2020) التدريس الطارئ عن بُعد بأنه "التحول المؤقت من التَّعليم الحضوري المباشر إلى وضع بديل نتيجة الظروف التي تفرضها الأزمات، فهو ينطوي على اللجوء إلى حلول التدريس عن بُعد بالكامل، التي لولا هذه الظروف لكانت المقررات تُقدَّم عن طريق التَّعليم التقليدي، وستعود الأمور إلى النموذج المعتاد بمجرد انتهاء الأزمة".

ولعل من أبرز مبررات اللجوء إلى التدريس الطارئ عن بُعد كما ذكر هودج وآخرون (Hodges, etc, 2020) أنه في ظل الظروف الراهنة، لا يكمن الهدف الأساسي للمؤسسات التعليمية في إيجاد نظام بيئي تعليمي قوي، بل تسعى إلى توفير إمكانية الحصول مؤقتاً على التعليم ودعمه بطريقة تتسم بسرعة الإعداد والموثوقية في حالات الطوارئ والأزمات.

كما يذكر هودج وآخرون (Hodges, etc, 2020) بأن الفرق الجوهرية ما بين التعلم الإلكتروني والتدريس الطارئ عن بُعد يكمن في المدة الزمنية لتخطيط وتصميم وتنفيذ المقرر التعليمي الإلكتروني، ففي التعليم الإلكتروني تستغرق عملية تخطيط وتصميم المقرر التعليمي وإعداده من ستة إلى تسعة أشهر قبل تقديمه للمتعلمين، في حين أنه في التدريس الطارئ عن بُعد

تستغرق هذه العملية من يوم لعدة أسابيع فقط، وهذا ما تم بالفعل خلال جائحة كورونا المستجد (COVID-19).

مكونات العملية التعليمية:

جائحة كورونا المستجد (COVID-19) ألمت بالبشرية كلها وعطلت أغلب الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، مما أدى لظهور العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية، وهذه التأثيرات طالت العملية التعليمية وأدت إلى تحولات كبيرة جداً في جميع مكوناتها، وهناك عدد من المؤسسات التعليمية التي أصدرت تقارير لمناقشة تأثيرات جائحة كورونا المستجد (COVID-19) على التعليم وقدمت عدد من التوصيات للتقليل من هذه الآثار مثل تقرير اليونسكو (UNESCO, 2020)، وتقرير مؤسسة الوقف التربوي (Education Endowment Foundation, 2020)، وتقرير مؤسسة آي بارثنون (EY Parthenon, 2020).

وجميع أدوار مكونات العملية التعليمية من المعلم والمتعلم والمنهج والمدرسة، حتماً ستختلف في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19)، وفيما يلي سيتم توضيح ذلك:

أولاً: المعلم Teacher: في ظل الأزمة الحالية لجائحة كورونا المستجد (COVID-19) وتوظيف التعليم عن بُعد بأساليبه المتعددة أصبح دور المعلم أكثر أهمية من قبل، حيث يتطلب التدريس في بيئات التعلم عن بُعد مجموعة من المهارات الإضافية التي ينبغي على المعلم امتلاكها بالإضافة إلى مهارات التدريس الأساسية، ومن ضمن هذه المهارات التمكن من التعامل مع

الأدوات التكنولوجية، وإدارة بيئات التعلم عن بُعد، ودمج المتعلمين وإشراكهم في التعليم عن بُعد، وتصميم التدريس في بيئات التعلم الافتراضية، كما يحتاج المعلم إلى أن يضع توقعات واضحة للصف الدراسي الافتراضي قبل البدء بالتدريس، توفيراً للوقت والجهد. ويمكن للمعلمين الذين يمتلكون خبرات سابقة في استخدام التقنيات الحديثة التكيف بشكل جيد مع بيئات التعليم والتعلم عن بُعد (مستقبلات تربوية، ٢٠٢٠).

ثانياً: المتعلم Learner: أثرت جائحة كورونا المستجد (COVID-19) على المتعلم وحالته النفسية والاجتماعية واستمرارته في التعلم؛ فوفقاً لمسح (QS) الذي يقيس تأثير جائحة كورونا المستجد (COVID-19) على التعليم العالي في جميع دول العالم، أظهر ٤٥٪ تقريباً من المتعلمين الدوليين الذين شملهم الاستطلاع عن نية تأجيل قبولهم حتى العام القادم، وأشار ١٠٪ تقريباً إلى أنهم لم يعودوا يعتزمون الدراسة في الخارج. كما ذكر تقرير (EY Parthenon, 2020) أن جائحة كورونا المستجد (COVID-19) أدت إلى اضطراب التعلم لدى المتعلمين الناجم عن الإغلاق المفاجئ للمدارس (خاصة لدى المتعلمين الصغار في السنوات التكوينية المعرفية)، كما أنه بحسب التقرير الصادر من مؤسسة الوقف التربوي (Education Endowment Foundation, 2020) أن المتعلمين سيحتاجون إلى دعم للعودة إلى المدرسة، ومن المحتمل أن يكون التخطيط وتقديم الدعم الانتقالي، مثل إدارة أحداث انتقالية مخصصة- إما عبر الإنترنت أو وجهاً لوجه- وسيلة فعالة لضمان بدء المتعلمين في العام الجديد استعداداً للتعلم. وقد يتضمن دعم الانتقال الإضافي استخدام طرق

لتقييم المتعلمين مبكراً، سواء بشكل رسمي أو غير رسمي لتحديد المجالات التي يحتاج أن يشارك فيها المتعلمون إلى دعم إضافي أو تهيئة فرص للمعلمين لمشاركة المعلومات حول نقاط قوة المتعلمين ومجالات تطويرهم.

ثالثاً: المنهج Curriculum: أثرت جائحة كورونا المستجد (COVID-19) على المناهج الدراسية بحيث جعلتها أكثر مرونة وتكيف مع الظروف الراهنة. ويتكون المنهج الدراسي من مجموعة من العناصر المترابطة التي يؤثر كل واحد منها في الآخر ويتأثر به وهي الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، كل هذه العناصر تأثرت بشكل واضح بجائحة كورونا المستجد (COVID-19)، وتختلف درجة هذا التأثير حسب عدة عوامل من أبرزها سياسات المؤسسات التعليمية وأهدافها التي تسعى لتحقيقها لدى المتعلمين، وفي ما يلي سيتم توضيح ذلك:

الأهداف Objectives: من أبرز التغيرات التي فرضتها جائحة كورونا على عنصر الأهداف أنها أصبحت أكثر واقعية وارتباطاً بالظروف الراهنة في المجتمع الدولي والمحلي، كما تم الابتعاد عن الأهداف التي تقيس المستويات المعرفية الدنيا (كالتذكر والفهم والتطبيق) والتركيز على الأهداف التي تقيس المستويات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم والإبداع والابتكار والقدرة على حل المشكلات. ومن الأهداف التي يمكن تضمينها في المنهج:

- دعم متطلبات توفير الحياة الصحية للجميع.
- ترسيخ دعائم المجتمع الحيوي ومتطلباته في العقد القادم.
- إبراز القيم ومتطلبات وأخلاقيات مجتمع المعرفة.

المحتوى Content: من أبرز التغيرات التي فرضتها جائحة كورونا المستجد (COVID-19) على عنصر المحتوى أنه أصبح أكثر ارتباطاً بالظروف الحالية التي يواجهها المجتمع الدولي والمحلي، فعلى سبيل المثال، من الإجراءات التي اتخذها النظام التعليمي الصيني لمواجهة جائحة كورونا المستجد (COVID-19)، الحرص على تضمين محتوى المنهج الدراسي على موضوعات لتوعية المتعلمين بسبل مكافحة "الأوبئة"، خاصة في مقررات التربية الوطنية، والتركيز على تعليم المهارات السلوكية المرتبطة بالوقاية من الوباء، والسلامة العامة (Zhou, Li, Wu, & Zhou, 2020). ومن الأمثلة على الموضوعات التي يمكن تضمينها في محتوى المنهج الدراسي:

- تضمين أساليب وطرق الوقاية الصحية.
- إبراز دور مؤسسات الرعاية الصحية والخدمات المقدمة.
- تضمين مفاهيم المسؤولية الفردية والاجتماعية.
- تضمين مفاهيم الأمن بشتى صوره التنموي، البيئي، الغذائي، المائي.
- تضمين مفاهيم العمل التطوعي.
- إبراز الخدمات الاجتماعية العلمية التي تقدمها الدولة.

طرق التدريس Teaching methods: بما أن المؤسسات التعليمية اضطرت إلى التحول المفاجئ والسريع إلى التعلم الإلكتروني وغيرها من البدائل، هذا التغيير في نمط وأسلوب التعليم سيؤدي إلى تغيير في طرق التدريس التي سيتم استخدامها، وهذا بالفعل ما حرصت وزارة التعليم الصينية عليه فعلياً حيث منعت استنساخ الفصول الدراسية التقليدية، من خلال تكرار طرق التدريس

المطبقة فيها في التعليم الإلكتروني، حيث عملت وزارة التعليم الصينية على تحديد المحتوى الذي يجب تدريسه، وطرق التدريس المناسبة للمحتوى الذي تم اختياره، أخذت بعين الاعتبار ظروف المتعلمين الاجتماعية والمادية والفروق الفردية بينهم، كما شددت الوزارة على المدارس بضرورة الالتزام بالمزاوجة بين قيام المعلمين بتطبيق الدروس الإلكترونية، ومساعدة المتعلمين على التعلم الذاتي في المنزل، بما يساعد المتعلم على اختيار مصادر التعلم المناسبة له، وتطوير قدرته على التعلم الذاتي (مستقبلات تربوية، ٢٠٢٠).

ويقدم الباحثون بعض الأمثلة على الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها مثل استراتيجيات التعلم النشط، التعلم الذاتي، التعلم بالمشروعات البحثية والتي تعمل على إيقاظ القدرات العقلية لدى المتعلمين وتشجعهم على الإبداع والابتكار، بالإضافة إلى طريقة حل المشكلات ويتم حل هذه المشكلات عن طريق التعاون الإيجابي بين المتعلمين، والهدف من هذه الطريقة أن يتحول الطلاب إلى باحثين ومدرسين.

الأنشطة Activities: من أبرز التغيرات التي فرضتها جائحة كورونا على عنصر الأنشطة التعليمية أنها أصبحت أكثر ارتباطاً بالواقع، ومن الأنشطة التي استخدمها بعض المعلمين عبر التعلم الإلكتروني حل المشكلات وعمل البحوث العلمية حول جائحة كورونا، وكتابة المقالات والتقارير، وحضور الدورات التدريبية عن بُعد التي ترتبط بموضوعات المنهج لاسيما وأن الجامعات والمراكز التربوية تقدم كثيراً من الدورات التدريبية والتثقيفية في هذا الوقت.

أساليب التقييم : Evaluation إغلاق المدارس والجامعات لم يؤدي إلى تعطيل التدريس للمتعلمين حول العالم فحسب؛ بل يتزامن الإغلاق أيضاً مع فترة التقييمات الرئيسية حيث تم تأجيل أو إلغاء العديد من الاختبارات. حيث استبدلت العديد من المدارس والجامعات والكليات في معظم دول العالم أساليب التقييم التقليدية المتمثلة في الاختبارات التحصيلية بأدوات التقييم الأصيل عبر الإنترنت، وهو أسلوب جديد لكل من المعلمين والمتعلمين. والتقييم الأصيل كما يعرفه زيتون (٢٠٠٨) بأنه "مجموعة من الأساليب والأدوات التي تشمل مهاماً أدائية واقعية، ومحاكاة، وملفات إنجاز، وصحائف، ومشروعات جماعية، ومعرضات، وملاحظات، ومقابلات، وعروض شفوية، وتقييم ذاتي، وتقييم الأقران، وغير ذلك". ومن أساليب التقييم الأصيل التي يمكن استخدامها:

- الاختبارات المحوسبة.
- الاختبارات الشفوية.
- اختبارات الكتاب المفتوح.
- التقييم الذاتي self-evaluation.
- ملفات الإنجاز الإلكترونية. portfolio

رابعاً: المؤسسات التعليمية:

قدمت اليونسكو (UNESCO, 2020) عشر توصيات لتخطيط حلول للتعليم عن بُعد وضمان استمرارية التعلم دون انقطاع خلال تفشي جائحة كورونا المستجد (COVID-19) وهي على النحو الآتي:

١. فحص الجاهزية واختيار الأدوات الأكثر صلة: لا بد من اتخاذ القرار المناسب لاستخدام الحلول التقنية ذات الدقة العالية استناداً إلى عدة أمور منها موثوقية مصادر الطاقة المحلية، والاتصال بالانترنت، والمهارات الرقمية للمعلمين والمتعلمين. وتتعدد منصات التعلم الرقمية المتكاملة مثل "MOOCs"، وغيرها من المنصات.

٢. ضمان إدراج برامج التعلم عن بُعد: تنفيذ تدابير لضمان وصول المتعلمين، بما في ذلك ذوي الإعاقة أو ذوي الدخل المحدود، لبرامج التعلم عن بُعد، إذا كان عدد منهم يمكنه الوصول إلى الأجهزة الرقمية.

٣. حماية خصوصية البيانات وأمن البيانات: تقييم أمن البيانات عند تحميل البيانات أو الموارد التعليمية إلى الويب، وكذلك عند مشاركتها مع المنظمات والأفراد الآخرين، والتأكد من استخدام التطبيقات والأنظمة الأصلية بحيث لا تُنتهك خصوصية بيانات المتعلمين.

٤. إعطاء الأولوية لتقديم حلول لمواجهة التحديات النفسية والاجتماعية قبل التدريس: حيث لا بد من جمع الأدوات ذات الصلة لربط المدارس وأولياء الأمور والمعلمين والمتعلمين ببعض البعض، وتمكين تدابير الرعاية الاجتماعية،

ومعالجة التحديات النفسية والاجتماعية المحتملة التي قد يواجهها المتعلمين بعد الحجر المنزلي.

٥. تخطيط الجدول الدراسي لبرامج التعليم عن بُعد: إجراء مناقشات مع أصحاب الشأن لتحديد المدة المحتملة لإغلاق المدارس، وتحديد ما إذا كان برنامج التعلم عن بُعد يجب أن يركز على تعليم المعارف الجديدة أو تعزيز معرفة المتعلمين بالدروس السابقة. ولا بد الانتباه بأن التخطيط للجدول يعتمد على حالة المناطق المتأثرة ومستوى الدراسات واحتياجات المتعلمين.

٦. تقديم الدعم للمعلمين وأولياء الأمور في استخدام الأدوات الرقمية: فلا بد من تنظيم جلسات تدريب أو توجيه موجز للمعلمين وأولياء الأمور، ومساعدة المعلمين على الإعدادات الأساسية مثل استخدام بيانات الانترنت إذا طُلب منهم تقديم بث مباشر للدروس.

٧. الجمع ما بين الأساليب المناسبة وتحديد عدد التطبيقات والمنصات التي سيتم استخدامها، مزج الأدوات أو الوسائط المتاحة لمعظم المتعلمين، سواء للتواصل المتزامن أو غير المتزامن، وتجنب التحميل الزائد على المتعلمين وأولياء الأمور من خلال مطالبتهم بتنزيل العديد من التطبيقات أو البرامج.

٨. تطوير قواعد التعلم عن بُعد ومراقبة عملية تعلم المتعلمين، فلا بد أن يتم تحديد القواعد مع أولياء الأمور المتعلمين بشأن التعلم عن بُعد. وتصميم أسئلة تكوينية أو اختبارات لمراقبة تعلم المتعلمين عن كتب.

٩. تحديد مدة وحدات التعلم عن بُعد بناء على مهارات التنظيم الذاتي للمتعلمين، فلا بد من المحافظة على توقيت متماسك وفقاً لمستوى التنظيم

الذاتي للمتعلمين وقدراتهم وراء المعرفة خاصة في فصول البث المباشر، ويفضل إلا تزيد الوحدة المخصصة للمتعلمين بالمرحلة الابتدائية عن ٢٠ دقيقة، وألا تزيد عن ٤٠ دقيقة لمتعلمين بالمرحلة الثانوية.

١٠. إنشاء مجتمعات لدعم وتعزيز الاتصال: إنشاء مجتمعات من المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور ومديري المدارس لمعالجة الشعور بالوحدة والعجز، وتسهيل تبادل الخبرات ومناقشة استراتيجيات التكيف عند مواجهة صعوبات التعلم.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات مرتبطة بتأثير فايروس كورونا المستجد على المجالات الاجتماعية:

قامت آمال الفقي ومحمد أبو الفتوح (٢٠٢٠) بدراسة عنوانها: المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19). وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية (الوحدة النفسية - الاكتئاب والكدر النفسي - الوسواس القهري - الضجر - اضطرابات الأكل - اضطرابات النوم - المخاوف الاجتماعية) المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت في نتائجها إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في التوقيت الحالي، بالإضافة إلى معاناتهم بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الأخرى.

بينما أجرت زينب شقير (٢٠٢٠) دراسة عنوانها: الكورونا (COVID-19) وآثارها الإيجابية والسلبية. وهدفت الدراسة إلى الوقوف على الآثار (الاقتصادية والاجتماعية والنفسية) الإيجابية والسلبية لجائحة كورونا. واستخدمت الدراسة المنهج الوثائقي، وتوصلت في نتائجها إلى أنه يجب على جميع البلدان تحقيق توازن جيد بين حماية الصحة والتقليل من الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية واحترام حقوق الإنسان.

أما فاتن السكافي (٢٠٢٠) فقد قامت بدراسة عنوانها: تكيف الأسرة مع الحجر الصحي المنزلي في زمن فيروس كورونا. وهدفت الدراسة إلى إلقاء

الضوء على استراتيجيات تكيف الأسرة مع الحجر الصحي المنزلي في زمن فيروس كورونا. واستخدمت الدراسة المنهج الوثائقي، وتوصلت في نتائجها إلى وجود مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن أن تستخدمها الأسرة للتكيف مع الحجر الصحي المنزلي وتشمل: التكيف الصحي - التكيف المعرفي - التكيف العاطفي - التكيف السلوكي.

كما قامت ليلي الشهري (٢٠٢٠) بدراسة عنوانها: مقصد حفظ النفس في الشريعة الإسلامية في حال انتشار الأوبئة وأثره الفقهي في التخلف عن الجمعة والجماعة (فيروس كورونا ١٩ أُمُودجاً). وهدفت الدراسة إلى دراسة نازلة كورونا وبيان حكمها خصوصاً في الوقت الراهن والذي انتشر فيه هذا الفيروس الخطير سريع العدوى، وتوضيح ما التبس على العامة من أحكام الحضور للجمعة والجماعة في حال الأوبئة. واستخدمت الدراسة المنهج الوثائقي، وتوصلت في نتائجها إلى أنه إذا خشي عموم البلاء، أو عم الوباء ولم يعلم أن هناك مريض معين فحكم التخلف عن الجمعة والجماعة جائز دفعاً للضرر، ولإجماع الفقهاء على اعتبار الخوف على النفس أو الأهل من الأعدار المبيحة للتخلف عنهما.

في حين أجرت لولو الغامدي (٢٠٢٠) دراسة بعنوان: أثر وباء كورونا على المسلمين والعالم. وهدفت الدراسة إلى عرض بعض الجوانب والآثار السلبية والإيجابية التي تركها هذا الوباء على العالم، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي، وتوصلت في نتائجها إلى أن أثر وباء كورونا كان كارثياً

على جميع دول العالم، حيث ترك بصمته الواضحة على جميع نواحي الحياة وأنشطتها العامة والخاصة.

التعليق على الدِّراسات السابقة في المحور الأول:

من خلال عرض الدِّراسات السابقة تبين ما يأتي:

تنوّعت المناهج البحثية المستخدمة في الدِّراسات السابقة حيث اتبعت دراسة آمال الفقي ومحمد أبو الفتوح (٢٠٢٠)، المنهج الوصفي التحليلي، بينما اتبعت دراسة زينب شقير (٢٠٢٠)، ودراسة فاتن السكافي (٢٠٢٠)، ودراسة ليلي الشهري (٢٠٢٠)، المنهج الوثائقي، في حين استخدمت دراسة لولوة الغامدي (٢٠٢٠)، المنهج الاستقرائي.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين دراسات المحور الأول والدِّراسة الحالية:

١. اختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في هذا المحور باتباع المنهج الوصفي المسحي.
٢. اختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في هذا المحور باستخدام الاستبانة لجمع البيانات.

المحور الثاني: دراسات مرتبطة بتأثير فايروس كورونا المستجد على المجالات التعليمية:

أجرى أبو العدل (٢٠٢٠) دراسة بعنوان: ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة بعد جائحة كورونا المستجد (COVID-19). وهدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على العلاقة الارتباطية بين أبعاد ضغوط ما بعد الصدمة والدرجة الكلية من ناحية، وأبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية من ناحية أخرى لدى طلاب الجامعة. واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي، وتوصلت في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أبعاد مقياس ضغوط ما بعد الصدمة والدرجة الكلية من ناحية، ودرجات أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية من ناحية أخرى.

بينما هدفت دراسة أونيميا وآخرون (Onyema, etc., 2020) إلى التعرف على أثر جائحة فيروس كورونا على التعليم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، تم تطبيقها على (٢٠٠) مستجيب يتألفون من معلمين وطلاب وأولياء الأمور وصانعي السياسات الذين تم اختيارهم من بلدان مختلفة، بما في ذلك نيجيريا وبنغلاديش والهند والمملكة العربية السعودية. وبسبب ظروف الحجر الصحي، تم إجراء الاستبيان عبر الإنترنت باستخدام منصة الاستطلاع عبر الإنترنت. كما تم أيضاً إنشاء بيانات ثانوية من الصحف والمجلات ووسائل الإعلام والتقارير أثناء مراجعة الأدبيات. وأظهرت نتائج الدراسة أن جائحة فايروس كورونا المستجد

(COVID-19) لها آثار سلبية على التعليم بما في ذلك، اضطرابات التعلم، وانخفاض الوصول إلى مرافق التعليم والبحث، وفقدان الوظائف وزيادة ديون الطلاب. كما أشارت الدراسة إلى الآثار الضارة لجائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) على قطاع التعليم وحاجة جميع المؤسسات التعليمية والمعلمين والمتعلمين إلى تبني التكنولوجيا وتحسين مهاراتهم الرقمية بما يتماشى مع الاتجاهات والوقائع العالمية الناشئة في التعليم.

بينما هدفت دراسة باركر (Parker, 2020) إلى التعرف على الاحتياجات المتغيرة لـ ٤١٢ معلمًا مسجلين في برنامج ماجستير تكنولوجيا التعليم عبر الإنترنت، وفي الوقت نفسه يقومون بالتدريس في الفصول الدراسية التقليدية من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر في سبعة بلدان. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وبحثت الدراسة عن إجابات تتعلق بكيفية رغبة المتعلمين البالغين اليوم في التعلم وكيف سيتغير هذا التعلم. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من ثمانية أسئلة حول الاتجاهات المتطورة في الفصل الدراسي عبر الإنترنت، وقد أظهرت نتائج المسح قبل ظهور جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) وأثناء ذروة الحجر الصحي إلى توقعات مختلفة تمامًا. كما أظهرت نتائج الدراسة بعد ذلك كيف سيتطور التفاعل في الأشهر والسنوات القادمة.

وهدفت دراسة رضوان (٢٠٢٠) إلى معرفة واقع استخدام المعلم لوسائل الاتصال والتواصل الإلكترونية وفيروس كورونا المستجد (COVID-19)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت إلى أن ٩٠٪ من

المعلمين ليس لديهم الرغبة أو القدرة على الاتصال والتواصل مع الوسائط الإلكترونية، و ٩٢٪ من المتعلمين لديهم معلومات بسيطة بأحد الوسائط من أجل الترفيه.

بينما هدفت دراسة اليلى، وإسماعيل، وأبو ناصر، والقحطاني (Allily, Ismail, Abunasser, Alqahtani, 2020) إلى التعرف على تداعيات تطبيق التعليم عن بعد وسط جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج تداعيات مختلفة من خلال تحليل منشورات وسائل التواصل الاجتماعي والدروس والمقابلات عبر الإنترنت. فيما يتعلق بالتشعبات الاجتماعية والثقافية، قد يتقبل البعض هذا النوع من التعليم أو يؤيده أو يرفضه، لاعتبارات أيديولوجية. أما فيما يتعلق بالتداعيات التربوية والنفسية، قد يؤدي عدم الاستعداد وعدم الكفاءة إلى إتمام التعليم. بالإضافة إلى ذلك، قد ينطوي البقاء في المنزل على مشكلات (الإجهاد المرتبط بالوباء والقلق والاكتئاب والعنف المنزلي والطلاق)، مما يمنع المعلمين والمتعلمين من التعلم والتعليم. وفيما يتعلق بالتشعبات الإجرائية واللوجستية، قد تكون بعض السياقات العربية أكثر استعداداً رقمياً من السياقات غير العربية.

وهدف دراسة ساردهاماني وكراشنكوماري (Saradhamani & Krishnakumari, 2020) إلى التعرف على أثر جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) على التعليم واكتشاف التحديات التي يواجهها المعلمون والمتعلمون في المدارس والكليات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي،

وتمثلت أداة الدراسة بالاستبيان، تم تطبيقه عبر الإنترنت، شارك فيه (٢٠٠) مشارك من الهند. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود عدة تحديات يواجهها المعلمون والمتعلمون في المدارس والكليات أثناء جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) ومن أبرزها أنه لا يوجد تدريب مناسب فيما يتعلق بإدارة الفصل عبر الإنترنت من قبل الإدارة، كما أظهرت النتائج أن التنفيذ السليم لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن يؤدي إلى تقليل هذه التحديات.

في حين هدفت دراسة كرافورد وآخرون (Crawford,...etc, 2020) إلى التعرف على استجابات التعليم العالي الرقمية في (٢٠) دولة خلال فترة جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستجابات المتنوعة لمؤسسات التعليم العالي في مواجهة جائحة فايروس كورونا، حيث كان رد فعل كل دولة مختلفًا بناءً على قدراتها. بعض الجامعات لم تفعل سوى القليل جدًا للاستجابة واختارت تلبية الحد الأدنى من المعايير الحكومية (مثل مسافة ١,٥ متر أو تقليل التجمعات الاجتماعية). على الجانب الآخر، أغلقت بعض الجامعات على الفور عملياتها وجهًا لوجه وانتقلت إلى التعليم الرقمي. بينما بعض الجامعات، استجابت جزئيًا لهذا المسعى نظرًا لأن الجامعة لديها بعض العروض المختلطة أو الكاملة عبر الإنترنت.

التعليق على الدِّراسَات السابقة في الخور الثاني:

من خلال عرض الدِّراسَات السابقة تبين ما يأتي:

١. تنوّعت المناهج البحثية المستخدمة في الدِّراسَات السابقة حيث اتبعت دراسة أبو العدل (٢٠٢٠) المنهج الارتباطي، بينما اتبعت دراسة أونيميا وآخرون (Onyema, etc., 2020)، ودراسة باركر (Parker, 2020)، ودراسة رضوان (٢٠٢٠)، ودراسة ساردهاماني وكراشنكوماري (Saradhamani & Krishnakumari, 2020)، المنهج الوصفي المسحي، في حين استخدمت دراسة كل من اليلى، وإسماعيل، وأبو ناصر، والقحطاني (Allily, Ismail, Abunasser, Alqahtani, 2020)، ودراسة كرافورد وآخرون (Crawford, etc., 2020)، المنهج الوصفي التحليلي.
٢. تنوّعت الأدوات التي تم استخدامها لجمع المعلومات في الدِّراسَات السابقة، فمثلاً دراسة أبو العدل (٢٠٢٠)، تمثلت أدواتها في مقياس، بينما في دراسة كل من أونيميا وآخرون (2020) (Onyema, etc.,) وباركر (Parker, 2020)، ورضوان (٢٠٢٠)، وساردهاماني وكراشنكوماري (Saradhamani & Krishnakumari, 2020)، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، بينما دراسة كل من اليلى، وإسماعيل، وأبو ناصر، والقحطاني (Allily, Ismail, Abunasser, Alqahtani, 2020)، ودراسة كرافورد وآخرون (Crawford, etc., 2020)، تم استخدام بطاقة تحليل.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين دراسات المحور الثاني والدراسة الحالية:

١. تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من أونيميا وآخرون (Onyema, etc., 2020)، ودراسة باركر (Parker, 2020)، ودراسة رضوان (٢٠٢٠)، ودراسة ساردهاماني وكراشنكوماري (Saradhamani & Krishnakumari, 2020)، في استخدام المنهج الوصفي المسحي، في حين اختلفت مع دراسة أبو العدل (٢٠٢٠) التي اتبعت المنهج الارتباطي، ودراسة كل من اليلي، وإسماعيل، وأبو ناصر، والقحطاني (Allily, Ismail, 2020)، ودراسة كرافورد وآخرون (Crawford,..etc, 2020)، اللاتي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي.
٢. تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من أونيميا وآخرون (Onyema, etc., 2020)، وباركر (Parker, 2020)، ورضوان (٢٠٢٠)، وساردهاماني وكراشنكوماري (Saradhamani & Krishnakumari, 2020)، في استخدام الاستبانة لجمع البيانات، بينما اختلفت مع دراسة أبو العدل (٢٠٢٠)، والتي تمثلت أداؤها في مقياس، كما اختلفت مع دراسة كل من اليلي، وإسماعيل، وأبو ناصر، والقحطاني (Allily, Ismail, 2020)، ودراسة كرافورد وآخرون (Crawford,..etc, 2020)، والتي تمثلت أداؤها في بطاقة تحليل.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة.

ويعرف العساف (١٤٢٤هـ ، ص ١٩١) الأسلوب المسحي بأنه : " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم ، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط ، دون ان يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً " .

بينما تم استخدام الأسلوب الوثائقي لبناء التصور المقترح ، وذلك للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الفئتين الآتيتين:

أولاً: أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، وعددهم (٩٠) فرداً موزعين كالآتي:

جدول (١): توزيع مجتمع الدراسة الخاص بأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم

الاجتماع

الجامعة	العدد
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٤١
جامعة الملك عبد العزيز	٣٥

١٤	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
٩٠	المجموع

ثانياً: أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية (المناهج وطرق التدريس، أصول التربية، الإدارة التربوية) في كل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة أم القرى، جامعة الملك خالد، وعددهم (٤١٢) فرداً موزعين كالآتي:

جدول (٢): توزيع مجتمع الدراسة الخاص بأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية

الجامعة	العدد
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٦١
جامعة أم القرى	١٦٠
جامعة الملك خالد	٩١
المجموع	٤١٢

وقد جمع الباحثون أعداد مجتمع الدراسة بفئتيه عبر المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات بالإضافة إلى التواصل المباشر مع الأقسام العلمية المستهدفة.

وراعى الباحثون عند اختيار الجامعات أن تكون من مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية، وأن تكون من الجامعات العريقة في مجال التخصص المحدد من حيث أقدمية النشأة، والبرامج التعليمية المقدمة في تلك الجامعات. عينة الدراسة: قام الباحثون بتوزيع أداتي الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة بواسطة الروابط الإلكترونية، وقد بلغت الاستجابات كالآتي:

أولاً: أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية: بلغ عدد أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية (٥٤) فرداً بنسبة (٦٠ %) من مجتمع الدراسة، وتوضح الجداول الآتية توزيع أفراد العينة وفقاً لبعض الخصائص والمتغيرات:

الجامعة:

يتضح من الجدول (٣) أن ٤٨,١٪ من أفراد العينة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأن ٣٨,٩٪ منهم من جامعة الملك عبدالعزيز، وأن ١٣٪ منهم من جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. جدول (٣) توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع حسب اسم الجامعة

النسبة (%)	التكرار	اسم الجامعة
٤٨,١	٢٦	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٣٨,٩	٢١	جامعة الملك عبد العزيز
١٣	٧	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
١٠٠	٥٤	المجموع

الجنس:

يتضح من الجدول (٤) أن ٦١,١٪ من أفراد العينة كانوا من الذكور، وأن ٣٨,٩٪ منهم كانوا من الإناث. جدول (٤) توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع حسب الجنس

النسبة (%)	التكرار	الجنس
٦١,١	٣٣	ذكر
٣٨,٩	٢١	أنثى
١٠٠	٥٤	المجموع

الرتبة العلمية:

يتضح من الجدول (٥) أن ٤٤,٤٪ من أفراد العينة رتبهم العلمية أستاذ مساعد، وأن ٣٥,٢٪ منهم رتبهم العلمية أستاذ مشارك، وأن ٢٠,٤٪ منهم رتبهم العلمية أستاذ.

جدول (٥) توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع حسب الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة (%)
أستاذ	١١	٢٠,٤
أستاذ مشارك	١٩	٣٥,٢
أستاذ مساعد	٢٤	٤٤,٤
المجموع	٥٤	١٠٠

الخبرة في التعليم الجامعي:

يتضح من الجدول (٦) أن ٥٥,٦٪ من أفراد العينة خبرتهم في التعليم الجامعي ١٥ سنة فأكثر، وأن ٣٥,٢٪ منهم خبرتهم في التعليم الجامعي من ١٠ - أقل من ١٥ سنة، وأن ٧,٤٪ منهم خبرتهم في التعليم الجامعي من ٥ - أقل من ١٠ سنوات، وأن ١,٨٪ منهم خبرتهم في التعليم الجامعي من ١ - أقل من ٥ سنوات.

جدول (٦) توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع حسب الخبرة في التعليم الجامعي

الخبرة في التعليم الجامعي	التكرار	النسبة (%)
١ - أقل من ٥ سنوات	١	١,٨
٥ - أقل من ١٠ سنوات	٤	٧,٤
١٠ - أقل من ١٥ سنة	١٩	٣٥,٢
١٥ سنة فأكثر	٣٠	٥٥,٦
المجموع	٥٤	١٠٠

ثانياً: أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية: بلغ عدد أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية (٢٠٧) فرداً بنسبة (٥٠,٢٤٪) من مجتمع الدراسة، وتوضح الجداول الآتية توزيع أفراد العينة وفقاً لبعض الخصائص والمتغيرات:

الجامعة: يتضح من الجدول (٧) أن ٤١,٥٪ من أفراد العينة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأن ٣١٪ منهم من جامعة أم القرى، وأن ٢٧,٥٪ منهم من جامعة الملك خالد.

جدول (٧) توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية حسب اسم الجامعة

الجامعة	التكرار	النسبة (%)
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٨٦	٤١,٥
جامعة أم القرى	٦٤	٣١
جامعة الملك خالد	٥٧	٢٧,٥
المجموع	٢٠٧	١٠٠

الجنس: يتضح من الجدول (٨) أن ٥٢,٧٪ من أفراد العينة كانوا من الذكور، وأن ٤٧,٣٪ منهم كانوا من الإناث.

جدول (٨): توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	١٠٩	٥٢,٧
أنثى	٩٨	٤٧,٣
المجموع	٢٠٧	١٠٠

-الرتبة العلمية: يتضح من الجدول (٩) أن ٣٧,٧٪ من أفراد العينة رتبهم العلمية أستاذ مشارك، وأن ٣٥,٣٪ منهم رتبهم العلمية أستاذ مساعد، وأن ٢٧,١٪ منهم رتبهم العلمية أستاذ.

جدول (٩) توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية حسب الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة (%)
أستاذ	٥٦	٢٧,١
أستاذ مشارك	٧٨	٣٧,٧
أستاذ مساعد	٧٣	٣٥,٣
المجموع	٢٠٧	١٠٠

- الخبرة في التعليم الجامعي: يتضح من الجدول (١٠) أن ٤٤٪ من أفراد العينة خبرتهم في التعليم الجامعي من ١٠ - أقل من ١٥ سنة، وأن ٣٠٪ منهم خبرتهم في التعليم الجامعي من ١٥ سنة فأكثر، وأن ١٣,٤٪ منهم خبرتهم في التعليم الجامعي من ١ - أقل من ٥ سنوات، وأن ١٢,٦٪ منهم خبرتهم في التعليم الجامعي من ٥ - أقل من ١٠ سنوات.

جدول (١٠) توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية حسب الخبرة

في التعليم الجامعي

الخبرة في التعليم الجامعي	التكرار	النسبة (%)
١ - أقل من ٥ سنوات	٢٨	١٣,٤
٥ - أقل من ١٠ سنوات	٢٦	١٢,٦
١٠ - أقل من ١٥ سنة	٩١	٤٤
١٥ سنة فأكثر	٦٢	٣٠
المجموع	٢٠٧	١٠٠

أدوات الدراسة: قام الباحثون بتصميم استبانتين لجمع البيانات وهما :
الاستبانة الأولى: موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بهدف تحديد الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد على المجالات الاجتماعية.

الاستبانة الثانية : موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية بهدف تحديد الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد على المجالات التعليمية.
وقد استفاد الباحثون عند إعداد الاستبانتين من بعض الدراسات السابقة ومن الإطار النظري بالإضافة لخبراتهم العلمية والعملية. وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبانتين.

صدق أدوات الدراسة:

أولاً: استبانة المجالات الاجتماعية: تكونت الاستبانة في صورتها الأولى من البيانات الأولية للمستجيبين وشملت: (اسم الجامعة - الجنس - الرتبة العلمية - الخبرة في التعليم الجامعي)، كما اشتملت الاستبانة على (٢٧) فقرة.

وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية لتحكيمها والتأكد من مناسبة الفقرات للغرض الذي وضعت من أجله، وبناء على ملحوظات المحكمين تم تعديل صياغة (٩) فقرات فقط.

ثانياً: استبانة المجالات التعليمية: تكونت الاستبانة في صورتها الأولى من البيانات الأولى للمستجيبين وشملت: (اسم الجامعة - الجنس - الرتبة العلمية - الخبرة في التعليم الجامعي)، كما اشتملت الاستبانة على (٢٥) فقرة. وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية لتحكيمها والتأكد من مناسبة الفقرات للغرض الذي وضعت من أجله، وبناء على ملحوظات المحكمين تم حذف فقرتين، وإضافة خمس فقرات، وتعديل صياغة أربع عشرة فقرة، لتصبح عدد فقرات الاستبانة بعد التعديل (٢٨) فقرة.

ولتسهيل توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة وفق المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت (Likert) قام الباحثون بحساب المدى ($5-1=4$)، ولتحديد طول الفئة تم قسمة المدى على عدد الفئات ($4/5 = 0,80$) وتم اعتماد التوزيع الآتي:

جدول (١١): توزيع إجابات عينة الدراسة وفق المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت

(Likert)

المتوسط	درجة الموافقة
٥ - ٤,٢٠	عالية جداً
٤,٢٠ - أقل من ٣,٤٠	عالية
٣,٤٠ - أقل من ٢,٦٠	متوسطة
٢,٦٠ - أقل من ١,٨٠	منخفضة
١ - أقل من ١,٨٠	منخفضة جداً

صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق بين عبارات كل استبانة والدرجة الكلية لها، تم قياس
صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون للأداتين وذلك
بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت
النتائج كالآتي:

أولاً: استبانة المجالات الاجتماعية :

جدول (١٢) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية
للمحور الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	معامل الارتباط
١	قلة الزيارات العائلية الخاصة بصلة الأرحام.	**٠,٤٣٤
٢	ظهور بعض أنواع العنف لدى الأبناء.	**٠,٦٨٧
٣	كثرة النوم والكسل لدى بعض أفراد الأسرة بسبب طول بقائهم في المنزل.	**٠,٦٧٣
٤	الحرمان من أدوات الترفيه التي تقدمها مؤسسات المجتمع خارج المنزل.	**٠,٥٣٨
٥	ظهور السمنة والبدانة على بعض أفراد الأسرة بسبب محدودية ممارسة النشاط الرياضي خارج المنزل بالشكل المعتاد.	**٠,٥٧٧
٦	قلة فرص التواصل الاجتماعي المباشر مع الأقران والأصدقاء.	**٠,٥٢٣
٧	فقدان بعض أفراد الأسرة لوظائفهم في مؤسسات القطاع الخاص.	**٠,٦٢٧
٨	فقدان الأجواء الإيمانية بسبب قلة الصلاة في المساجد نظراً للإجراءات الاحترازية المتبعة.	**٠,٤٧٨
٩	قلة الاستفادة من وقت الفراغ الكبير لدى أفراد الأسرة بسبب طول بقائهم في المنزل.	**٠,٥٤١
١٠	كثرة المشاجرات بين الأبناء خاصة مع قلة توفر أدوات الترفيه داخل المنزل.	**٠,٦٩٨
١١	ظهور بعض حالات الوحدة والانطواء لدى بعض أفراد الأسرة.	**٠,٦٤٥
١٢	ظهور بعض حالات القلق لدى بعض أفراد الأسرة بسبب الخوف من فقدان وظائفهم.	**٠,٦٧٥
١٣	الحرمان من فرصة السفر للسياحة.	**٠,٤٦٦
١٤	ازدياد ساعات متابعة وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واضح لدى معظم أفراد الأسرة.	**٠,٤١٨
١٥	ارتفاع تكلفة الفواتير الشهرية للخدمات بسبب طول فترة البقاء في المنزل.	**٠,٦٢٦
١٦	فقدان الأجواء المدرسية الإيجابية التي اعتاد عليها الأبناء والبنات.	**٠,٤٤٢

م	الفقرة	معامل الارتباط
١٧	ازدياد المسؤولية على الوالدين فيما يتعلق بتوجيه الأولاد وإرشادهم ومتابعتهم.	**٠,٤٣٠
١٨	ظهور أعراض الاكتئاب لدى بعض أفراد الأسرة بسبب ضيق المنزل وعدم استكمال المرافق الضرورية التي تتناسب مع طول فترة البقاء فيه.	**٠,٥٨٨
١٩	ارتفاع نسبة الأوقات المهذرة نتيجة لطول فترة البقاء في المنزل.	**٠,٦١٣
٢٠	الحمران من بعض الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي كان يمارسها بعض أفراد الأسرة قبل ظهور جائحة كورونا.	**٠,٥٨٥
٢١	انتشار حالة من القلق الصحي لدى بعض أفراد الأسرة بسبب الخوف من مخالطة المجتمع.	**٠,٦٧٦
٢٢	إهمال بعض أفراد الأسرة لمعالجة الأمراض التي تصيبهم نتيجة للحذر من الذهاب إلى المستشفى خوفاً من العدوى.	**٠,٤٢٦
٢٣	زيادة ساعات ممارسة الأولاد للألعاب الإلكترونية بشكل يفوق المعتاد.	**٠,٣٦٠
٢٤	نقص الدخل المادي للأسرة نتيجة لفقدان بعض الأنشطة الاقتصادية.	**٠,٥٠٧
٢٥	وجود حالة من الملل داخل محيط الأسرة بسبب المتابعة اليومية للبيانات والتقارير الإعلامية المتعلقة بالجائحة.	**٠,٦٤٠
٢٦	ندرة فرص الالتقاء مع الجيران وضعف أواصر الترابط الاجتماعي.	**٠,٤٣٢
٢٧	ظهور بعض المشكلات النفسية نتيجة للعزلة الاجتماعية التي فرضتها التدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا.	**٠,٦٢٨

(**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها.

ثانياً: استبانة المجالات التعليمية:

جدول (١٣) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	معامل الارتباط
١	القصور في تحقيق بعض نواتج التعلم الوجدانية.	**٠,٦٧٤
٢	ضعف تحقيق بعض نواتج التعلم المهارية.	**٠,٦٩٤
٣	وجود فاقد معرفي لدى الطلاب.	**٠,٧٣٣
٤	حذف بعض مفردات المقررات لأسباب مختلفة.	**٠,٦٩٣
٥	صعوبة التعامل مع بعض أجزاء المحتوى عن بعد.	**٠,٧٢٢
٦	ضعف قدرة الطلاب على التعامل مع المحتوى الإلكتروني.	**٠,٧١٦
٧	المشكلات التقنية المتكررة التي تعيق سير الحصة الدراسية.	**٠,٧٢٠
٨	القصور في تصميم محتوى تعليمي يتناسب مع متطلبات التقنية.	**٠,٦٩٨
٩	تدني مستوى البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين للتدريس عن بعد.	**٠,٧٠٢
١٠	القصور في مراعاة الفروق الفردية.	**٠,٧٥٨
١١	افتقاد بعض الطلاب للانضباط في متابعة المعلم.	**٠,٦٥٣
١٢	ضعف قدرة المعلم على متابعة أداء طلابه كما هو الحال في التعليم التقليدي.	**٠,٨١٠
١٣	صعوبة ضبط ومتابعة عمليات التفاعل بين المعلم والطالب.	**٠,٦٤٦
١٤	قلة استخدام الأنشطة التشاركية بين الطلاب.	**٠,٧٩١
١٥	ضعف التزام الطلاب بتطبيق ما يطلبه المعلم.	**٠,٧٤٦
١٦	قصور في تعزيز القيم الإيجابية في التعليم عن بعد.	**٠,٧٩٤
١٧	ضعف قدرة المعلمين على استخدام أساليب التقويم الإلكتروني.	**٠,٦٢٠
١٨	ضعف تمكن الطلاب من التعامل مع أساليب التقويم الإلكتروني.	**٠,٥٦٢
١٩	إمكانية انتشار ظاهرة الغش بين الطلاب في أداء المهام المطلوبة.	**٠,٥٦١
٢٠	ابتعاد المعلم عن الحضور المباشر مع طلاب الصفوف الأولية.	**٠,٥٦١
٢١	قلة المساواة بين المتعلمين في فرص التعلم لاختلاف الإمكانيات المادية بين الأسر.	**٠,٦٣٨
٢٢	ضعف الدافعية لدى بعض الطلاب والمعلمين نحو التعليم عن بعد.	**٠,٦٤٨
٢٣	تششت الطلاب بين منصات تعليمية متعددة.	**٠,٥٥٢
٢٤	ضعف الألفة لدى المعلمين والطلاب تجاه التعلم الإلكتروني.	**٠,٦٤١

م	الفقرة	معامل الارتباط
٢٥	القصور في مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.	**٠,٥٢٤
٢٦	تغيير وقت الدوام الرسمي.	**٠,٤٦٩
٢٧	تدني الفترة الزمنية المخصصة للحصة الدراسية.	**٠,٦٩٧
٢٨	زيادة العبء على المعلم والطلاب في أداء المهام التعليمية.	**٠,٦٥٣

(**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها.

ثبات أدوات الدراسة: تم حساب ثبات كل أداة على حدة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وتبين أن معامل ثبات الاستبانة الأولى هو (٠,٩٠٢)، بينما بلغ معامل ثبات الاستبانة الثانية (٠,٩٤٩)، وهي قيم مرتفعة مما يدل على أن الاستبانتين تتمتعان بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم ترميز البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.

تحليل النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19)

على المجالات الاجتماعية في المجتمع السعودي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وتوضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (١٤): يبين رأي أفراد العينة حول الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد على المجالات الاجتماعية في المجتمع السعودي

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
١	قلة الزيارات العائلية الخاصة بصلة الأرحام.	ك	٢٢	١٦	١٣	٢	٤,٠٣	٨
		%	٤٠,٧	٢٩,٦	٢٤,١	٣,٧		
٢	ظهور بعض أنواع العنف لدى الأبناء.	ك	١٣	١٣	١١	٩	٣,٢٥	٢٧
		%	٢٤,١	٢٤,١	٢٠,٤	١٦,٧		
٣	كثرة النوم والكسل لدى بعض أفراد الأسرة بسبب طول بقائهم في المنزل.	ك	١٥	١٨	١٨	١	٣,٧٩	١٧
		%	٢٧,٨	٣٣,٣	٣٣,٣	١,٩		
٤	الحرمان من أدوات الترفيه التي تقدمها مؤسسات المجتمع خارج المنزل.	ك	١٤	٢٧	٨	٥	٣,٩٢	١١
		%	٢٥,٩	٥٠	١٤,٨	٩,٣		
٥	ظهور السمنة والبدانة على بعض أفراد الأسرة بسبب محدودية ممارسة	ك	١٦	١٧	١٧	١	٣,٧٧	١٩
		%	٢٩,٦	٣١,٥	٣١,٥	١,٩		

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
	النشاط الرياضي خارج المنزل بالشكل المعتاد.							
٦	قلة فرص التواصل الاجتماعي المباشر مع الأقران والأصدقاء.	ك	١٤	٢٤	١٠	٤	٣,٨١	١٦
		%	٢٥,٩	٤٤,٤	١٨,٥	٧,٤	٣,٧	
٧	فقدان بعض أفراد الأسرة لوظائفهم في مؤسسات القطاع الخاص.	ك	١٦	١٥	١٤	٣	٣,٥٩	٢٢
		%	٢٩,٦	٢٧,٨	٢٥,٩	٥,٦	١١,١	
٨	فقدان الأجواء الإيمانية بسبب قلة الصلاة في المساجد نظراً للإجراءات الاحترازية المتبعة.	ك	١٩	١٦	١٥	٢	٣,٨٨	١٣
		%	٣٥,٢	٢٩,٦	٢٧,٨	٣,٧	٣,٧	
٩	قلة الاستفادة من وقت الفراغ الكبير لدى أفراد الأسرة بسبب طول بقائهم في المنزل.	ك	١٧	١٨	١٥	٣	٣,٨٧	١٤
		%	٣١,٥	٣٣,٣	٢٧,٨	٥,٦	١,٩	
١٠	كثرة المشاجرات بين الأبناء خاصة مع قلة توفر أدوات الترفيه داخل المنزل.	ك	١٢	٢٢	١٠	٥	٣,٥٧	٢٣
		%	٢٢,٢	٤٠,٧	١٨,٥	٩,٣	٩,٣	
١١	ظهور بعض حالات الوحدة والانطواء لدى بعض أفراد الأسرة.	ك	١١	١٣	١٥	١٠	٣,٢٧	٢٦
		%	٢٠,٤	٢٤,١	٢٧,٨	١٨,٥	٩,٣	
١٢	ظهور بعض	ك	٩	١٧	١٧	٦	٣,٣٥	٢٥

تصور مقترح للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي

أ. دلال بنت ذياب المطيري

د. يحيى بن صالح الحربي

أ.د. خالد بن محمد الحزيم

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
	حالات القلق لدى بعض أفراد الأسرة بسبب الخوف من فقدان وظائفهم.	١٦,٧	٣١,٥	٣١,٥	١١,١	٩,٣		
١٣	الحرمان من فرصة السفر للسياحة.	ك	٢١	٢٢	٨	٣	٤,١٣	٥
		%	٣٨,٩	٤٠,٧	١٤,٨	٥,٦		
١٤	ازدياد ساعات متابعة وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واضح لدى معظم أفراد الأسرة.	ك	٢٣	٢٤	٧	٠	٤,٢٩	٢
		%	٤٢,٦	٤٤,٤	١٣	٠		
١٥	ارتفاع تكلفة الفواتير الشهرية للخدمات بسبب طول فترة البقاء في المنزل.	ك	١٦	٢٠	١٥	٢	٣,٨٨	١٢
		%	٢٩,٦	٣٧	٢٧,٨	٣,٧	١,٩	
١٦	فقدان الأجواء المدرسية الإيجابية التي اعتاد عليها الأبناء والبنات.	ك	٢٨	١٩	٦	٠	٤,٣٥	١
		%	٥١,٩	٣٥,٢	١١,١	٠	١,٩	
١٧	ازدياد المسؤولية على الوالدين فيما يتعلق بتوجيه الأولاد وإرشادهم ومتابعتهم.	ك	٢٥	١٩	٩	٠	٤,٢٤	٤
		%	٤٦,٣	٣٥,٢	١٦,٧	٠	١,٩	
١٨	ظهور أعراض الاكتئاب لدى بعض أفراد الأسرة بسبب ضيق المنزل وعدم استكمال	ك	١٥	٢٣	٨	٦	٣,٧٩	١٨
		%	٢٧,٨	٤٢,٦	١٤,٨	١١,١	٣,٧	

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
	المرافق الضرورية التي تتناسب مع طول فترة البقاء فيه.							
١٩	ك ارتفاع نسبة الأوقات المهددة نتيجة لطول فترة البقاء في المنزل.	١٢	٢٢	١٤	٦	٠	٣,٧٤	٢٠
	%	٢٢,٢	٤٠,٧	٢٥,٩	١١,١	٠		
٢٠	ك الحرمان من بعض الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي كان يمارسها بعض أفراد الأسرة قبل ظهور جائحة كورونا.	٢٠	١٩	١١	٤	٠	٤,٠١	٩
	%	٣٧	٣٥,٢	٢٠,٤	٧,٤	٠		
٢١	ك انتشار حالة من القلق الصحي لدى بعض أفراد الأسرة بسبب الخوف من مخالطة المجتمع.	١٩	٢٥	٦	٣	١	٤,٠٧	٧
	%	٣٥,٢	٤٦,٣	١١,١	٥,٦	١,٩		
٢٢	ك إهمال بعض أفراد الأسرة لمعالجة الأمراض التي تصيبهم نتيجة للحذر من الذهاب إلى المستشفى خوفاً من العدوى.	١٥	٢٣	١٠	٥	١	٣,٨٥	١٥
	%	٢٧,٨	٤٢,٦	١٨,٥	٩,٣	١,٩		
٢٣	ك زيادة ساعات ممارسة الأولاد للألعاب الإلكترونية	٢٨	١٦	٧	٢	١	٤,٢٥	٣
	%	٥١,٩	٢٩,٦	١٣	٣,٧	١,٩		

تصور مقترح للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي

أ. دلال بنت ذياب المطيري

د. يحيى بن صالح الحربي

أ.د. خالد بن محمد الحزيم

٢	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
	بشكل يفوق المعتاد.							
٢٤	نقص الدخل المادي للأسرة نتيجة لفقدان بعض الأنشطة الاقتصادية.	ك	١٢	٢١	١٤	٤	٣	٢١
		%	٢٢,٢	٣٨,٩	٢٥,٩	٧,٤	٥,٦	
٢٥	وجود حالة من الملح داخل محيط الأسرة بسبب المتابعة اليومية للبيانات والتقارير الإعلامية المتعلقة بالجائحة.	ك	١٨	٢٢	٧	٧	٠	١٠
		%	٣٣,٣	٤٠,٧	١٣	١٣	٠	
٢٦	ندرة فرص الالتقاء مع الجيران وضعف أواصر الترابط الاجتماعي.	ك	١٦	٣١	٤	٣	٠	٦
		%	٢٩,٦	٥٧,٤	٧,٤	٥,٦	٠	
٢٧	ظهور بعض المشكلات النفسية نتيجة للعزلة الاجتماعية التي فرضتها التدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا.	ك	١٢	١٣	١٨	٩	٢	٢٤
		%	٢٢,٢	٢٤,١	٣٣,٣	١٦,٧	٣,٧	
المتوسط الحسابي العام = ٣,٨٥، الانحراف المعياري العام = ٠,٥٤٣								

من الجدول (١٤) يتضح أن المتوسط الحسابي العام يبلغ (٣,٨٥) أي أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور عالية. كما يتضح أن أعلى عبارات

الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد على المجالات الاجتماعية في المجتمع السعودي موافقة لدى أفراد العينة هي:

١. فقدان الأجواء المدرسية الإيجابية التي أعتاد عليها الأبناء والبنات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٥) أي أن درجة الموافقة عالية جداً.

٢. ازدياد ساعات متابعة وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واضح لدى معظم أفراد الأسرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٩) أي أن درجة الموافقة عالية جداً.

٣. زيادة ساعات ممارسة الأولاد للألعاب الإلكترونية بشكل يفوق المعتاد حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٥) أي أن درجة الموافقة عالية جداً.

٤. ازدياد المسؤولية على الوالدين فيما يتعلق بتوجيه الأولاد وإرشادهم ومتابعتهم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٤) أي أن درجة الموافقة عالية جداً.

بينما أقل العبارات موافقة لدى أفراد عينة الدراسة هي:

١. ظهور بعض المشكلات النفسية نتيجة للعزلة الاجتماعية التي فرضتها التدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٤) أي أن درجة الموافقة عالية.

٢. ظهور بعض حالات القلق لدى بعض أفراد الأسرة بسبب الخوف من فقدان وظائفهم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٥) أي أن درجة الموافقة متوسطة.

٣. ظهور بعض حالات الوحدة والانطواء لدى بعض أفراد الأسرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٧) أي أن درجة الموافقة متوسطة.

٤. ظهور بعض أنواع العنف لدى الأبناء حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٥) أي أن درجة الموافقة متوسطة.

مناقشة نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

من خلال العرض السابق للنتائج التي تمّ التوصل إليها، يتضح أن نتائج السؤال الأول اتفقت مع نتائج دراسة آمال الفقي ومحمد أبو الفتوح (٢٠٢٠)، ودراسة زينب شقير (٢٠٢٠)، ودراسة لولوة الغامدي (٢٠٢٠)، في وجود آثار سلبية لجائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) على الجوانب الاجتماعية، حيث أدت هذه الجائحة إلى تقليل التواصل الاجتماعي ما بين أفراد المجتمع الأمر الذي أدى لظهور بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية كالوحدة، والاكتئاب والكدر، والمخاوف الاجتماعية.

ويفسر الباحثون النتائج على النحو الآتي:

حرصاً من حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة الصحة على صحة المواطن والمقيم فقد تم إصدار عدد من الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) منذ شهر مارس ٢٠٢٠ م ، من أبرزها تعليق كافة الرحلات الجوية الدولية، وتعليق الصلاة في المساجد، وتعليق العمرة، وتعليق الدراسة، وفرض الحجر الصحي "الكامل أو الجزئي" ومنع التجول على جميع المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية كأحد التدابير الاحترازية، وتعليق الطيران الداخلي والحافلات وسيارات الأجرة والقطارات، ومنع كافة المناسبات الاجتماعية، ومنع كافة التجمعات في الأماكن العامة، وإغلاق الأسواق والمجمعات، كل هذه التدابير الوقائية للحد

من انتشار جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) والمقدمة من قبل وزارة الصحة كان لها التأثير السلبي على كافة أطياف المجتمع السعودي، ولعل من أبرزها:

- زيادة ساعات متابعة وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واضح لدى معظم أفراد الأسرة، وزيادة ساعات ممارسة الأولاد للألعاب الإلكترونية بشكل يفوق المعتاد، ذلك لأن أفراد الأسرة يحاولون قدر الإمكان إيجاد أجواء ترفيهيه وممتعة لكسر الملل والروتين اليومي أثناء بقائهم الإجباري في المنزل، وهذا الأمر أدى إلى ازدياد حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الوالدين فيما يتعلق بتوجيه الأولاد وإرشادهم ومتابعتهم وتكيف الأسرة مع الحجر المنزلي أثناء فترة جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19).

- ظهور بعض المشكلات النفسية نتيجة للعزلة الاجتماعية وفرض الحجر المنزلي على جميع المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية، كأحد التدابير الاحترازية لمواجهة جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19). فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه، يتواصل مع المجتمع المحيط به ويتفاعل معه، وبقاء جميع أفراد الأسرة في المنزل طوال ٢٤ ساعة متواصلة بدون أي تواصل اجتماعي مباشر مع الآخرين وحضور مناسبات اجتماعية أدى إلى ظهور مشكلات نفسية من أبرزها الاكتئاب والقلق والانطواء.

السؤال الثاني: ما الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19)

على المجالات التعليمية في المجتمع السعودي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وتوضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (١٥) يبين رأي أفراد العينة حول الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد

على المجالات التعليمية

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
١	القصور في تحقيق بعض نواتج التعلم الوجدانية.	١٣٧	٤٨	١٨	٤	٠	٠,٧٣٥	٦
	%	٦٦,٢	٢٣,٢	٨,٧	١,٩	٠		
٢	ضعف تحقيق بعض نواتج التعلم المهنية.	١٣٦	٥٢	١٦	٣	٠	٠,٧٠١	٥
	%	٦٥,٧	٢٥,١	٧,٧	١,٤	٠		
٣	وجود فاقد معرفي لدى الطلاب.	١٣٣	٥٤	١٢	٨	٠	٠,٧٧٥	٨
	%	٦٤,٣	٢٦,١	٥,٨	٣,٩	٠		
٤	حذف بعض مفردات المقررات لأسباب مختلفة.	١١٩	٤٢	٣٣	٦	٧	١,٠٠٤	١٧
	%	٥٧,٥	٢٠,٣	١٥,٩	٢,٩	٣,٤		
٥	صعوبة التعامل مع بعض أجزاء المحتوى عن بعد.	١١٦	٥٢	٣١	٧	١	٠,٨٨٥	١٤
	%	٥٦	٢٥,١	١٥	٣,٤	٠,٥		
٦	ضعف قدرة الطلاب على التعامل مع المحتوى	٩٩	٤٦	٤٦	١٣	٣	١,٠٠٣	٢٤
	%	٤٧,٨	٢٢,٢	٢٢,٢	٦,٣	١,٤		

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
	الإلكتروني.							
٧	المشكلات التقنية المتكررة التي تعيق سير الحصة الدراسية.	ك	١٠٥	٧١	٢٣	٧	١	١٥
		%	٥٠,٧	٣٤,٣	١١,١	٣,٤	٠,٥	
٨	القصور في تصميم محتوى تعليمي يتناسب مع متطلبات التقنية	ك	١٤٨	٣٨	١٤	٧	٠	٣
		%	٧١,٥	١٨,٤	٦,٨	٣,٤	٠	
٩	تدني مستوى البرامج التدريسية المقدمة للمعلمين للتدريس عن بعد.	ك	١٠٠	٦٢	٣٦	٧	٢	٢٢
		%	٤٨,٣	٣٠	١٧,٤	٣,٤	١	
١٠	القصور في مراعاة الفروق الفردية	ك	٩٧	٧٣	٣٢	٤	١	١٦
		%	٤٦,٩	٣٥,٣	١٥,٥	١,٩	٠,٥	
١١	افتقاد بعض الطلاب للانضباط في متابعة المعلم.	ك	١٤١	٥٨	٧	١	٠	٢
		%	٦٨,١	٢٨	٣,٤	٠,٥	٠	
١٢	ضعف قدرة المعلم على متابعة أداء طلابه كما هو الحال في التعليم التقليدي.	ك	١١٥	٦٨	١٧	٦	١	١٠
		%	٥٥,٦	٣٢,٩	٨,٢	٢,٩	٠,٥	
١٣	صعوبة ضبط ومتابعة عمليات التفاعل بين المعلم والطلاب.	ك	٨٦	٦٤	٥٠	٧	٠	٢٣
		%	٤١,٥	٣٠,٩	٢٤,٢	٣,٤	٠	

تصور مقترح للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي

أ. دلال بنت ذياب المطيري

د. يحيى بن صالح الحربي

أ.د. خالد بن محمد الحزيم

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
١٤	قلة استخدام الأنشطة التشاركية بين الطلاب.	ك	١٠٣	٦١	٣٤	٧	٤,٢٣	٢٠
	%	٤٩,٨	٢٩,٥	١٦,٤	٣,٤	١	٠,٩١٢	
١٥	ضعف التزام الطلاب بتطبيق ما يطلبه المعلم.	ك	١٣٠	٤١	٢٥	٨	٤,٣٨	١١
	%	٦٢,٨	١٩,٨	١٢,١	٣,٩	١,٤	٠,٩٤٢	
١٦	قصور في تعزيز القيم الإيجابية في التعليم عن بعد	ك	١٣١	٥٣	١٥	٨	٤,٤٨	٩
	%	٦٣,٣	٢٥,٦	٧,٢	٣,٩	٠,٩	٠,٧٩٣	
١٧	ضعف قدرة المعلمين على استخدام أساليب التقويم الإلكتروني.	ك	٧٣	٦٨	٥٤	١١	٣,٩٧	٢٥
	%	٣٥,٣	٣٢,٩	٢٦,١	٥,٣	٠,٥	٠,٩٣٤	
١٨	ضعف تمكن الطلاب من التعامل مع أساليب التقويم الإلكتروني.	ك	٩٩	٦٨	٣١	٨	٤,٢٣	١٩
	%	٤٧,٨	٣٢,٩	١٥	٣,٩	٠,٥	٠,٨٧٩	
١٩	إمكانية انتشار ظاهرة الغش بين الطلاب في أداء المهام المطلوبة.	ك	١٢٧	٦٨	١٢	٠	٤,٥٥	٤
	%	٦١,٤	٣٢,٩	٥,٨	٠	٠	٠,٦٠٣	
٢٠	ابتعاد المعلم عن الحضور المباشر مع طلاب الصفوف الأولية.	ك	١٥٦	٤٦	٤	٠	٤,٧٢	١
	%	٧٥,٤	٢٢,٢	١,٩	٠	٠,٥	٠,٥٤٧	
٢١	قلة المساواة بين المتعلمين في فرص التعلم لاختلاف الإمكانيات المادية	ك	١٠٧	٧٤	٢٣	٣	٤,٣٧	١٢
	%	٥١,٧	٣٥,٧	١١,١	١,٤	٠	٠,٧٣٩	

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
	بين الأسر.							
٢٢	ك	١٣٥	٤٦	٢٢	٤	٠	٠,٧٦٢	٧
	%	٦٥,٢	٢٢,٢	١٠,٦	١,٩	٠		
ضعف الدافعية لدى بعض الطلاب والمعلمين نحو التعليم عن بعد.								
٢٣	ك	٩٥	٢٩	٣١	٣٧	١٥	١,٣٨	٢٧
	%	٤٥,٩	١٤	١٥	١٧,٩	٧,٢		
تشنت الطلاب بين منصات تعليمية متعددة.								
٢٤	ك	٦١	٦٦	٦٩	٩	٢	٠,٩٣٢	٢٦
	%	٢٩,٥	٣١,٩	٣٣,٣	٤,٣	١		
ضعف الألفة لدى المعلمين والطلاب تجاه التعلم الإلكتروني.								
٢٥	ك	٩٨	٦٩	٣٣	٧	٠	٠,٨٤٣	١٨
	%	٤٧,٣	٣٣,٣	١٥,٩	٣,٤	٠		
القصور في مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.								
٢٦	ك	٦٥	٣٢	٥٥	٣٧	١٨	١,٣٢	٢٨
	%	٣١,٤	١٥,٥	٢٦,٦	١٧,٩	٨,٧		
تغيير وقت الدوام الرسمي.								
٢٧	ك	١٠٤	٥٩	٣٢	١٠	٢	٠,٩٤٤	٢١
	%	٥٠,٢	٢٨,٥	١٥,٥	٤,٨	١		
تدني الفترة الزمنية المخصصة للحصة الدراسية.								
٢٨	ك	١٠٩	٦٦	٢٤	٧	١	٠,٨٤٦	١٣
	%	٥٢,٧	٣١,٩	١١,٦	٣,٤	٠,٥		
زيادة العبء على المعلم والطالب في أداء المهام التعليمية.								
المتوسط الحسابي العام = ٤,٢٨ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٥٧٢								

من الجدول (١٥) يتضح أن المتوسط الحسابي العام يبلغ (٤,٢٨) أي أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور عالية جداً. كما يتضح أن أعلى

تصور مقترح للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي

أ. دلال بنت ذياب المطيري

د. يحيى بن صالح الحربي

أ.د. خالد بن محمد الحزيم

عبارات الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد على المجالات الاجتماعية في المجتمع السعودي موافقة لدى أفراد العينة هي:

١. ابتعاد المعلم عن الحضور المباشر مع طلاب الصفوف الأولية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٧٢) أي أن درجة الموافقة عالية جداً.

٢. افتقاد بعض الطلاب للانضباط في متابعة المعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٦٣) أي أن درجة الموافقة عالية جداً.

٣. القصور في تصميم محتوى تعليمي يتناسب مع متطلبات التقنية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٨) أي أن درجة الموافقة عالية جداً.

٤. إمكانية انتشار ظاهرة الغش بين الطلاب في أداء المهام المطلوبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٥) أي أن درجة الموافقة عالية جداً.

بينما أقل العبارات موافقة لدى أفراد عينة الدراسة هي:

١. ضعف قدرة المعلمين على استخدام أساليب التقويم الإلكتروني حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٧) أي أن درجة الموافقة عالية.

٢. ضعف الألفة لدى المعلمين والطلاب تجاه التعلم الإلكتروني حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٤) أي أن درجة الموافقة عالية.

٣. تشتت الطلاب بين منصات تعليمية متعددة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٣) أي أن درجة الموافقة عالية.

٤. تغيير وقت الدوام الرسمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٣) أي أن درجة الموافقة عالية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

من خلال العرض السابق للنتائج التي تمّ التوصل إليها، يتضح أن نتائج السؤال الثاني اتفقت مع معظم نتائج الدّراسات السابقة، على الرغم من اختلاف هذه الدّراسة عن الدّراسات السابقة في المجتمع، والعينة، والإجراءات، إلا أن جميع تلك الاختلافات لم تحدث فروقاً في التأثير السلبي لجائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجالات التعليمية.

حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة رضوان (٢٠٢٠)، في وجود آثار سلبية لجائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) على الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى المعلمين والطلاب.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة اليلى، وإسماعيل، وأبو ناصر، والقحطاني (Allily, Ismail, Abunasser, Alqahtani, 2020) في وجود آثار سلبية لجائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) على إلى الجوانب التعليمية وتطبيق التعليم عن بُعد كحل بديل لاستمرارية العملية التعليمية.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة باركر (Parker, 2020)، ودراسة أونيميا وآخرون (Onyema, etc., 2020)، ودراسة ساردهاماني وكراشنكوماري (Saradhamani & Krishnakumari, 2020) في وجود آثار سلبية لجائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) على التعليم، وفرض عدة تحديات تواجه المعلمين والمتعلمين في المدارس والكلّيات أثناء جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19).

ويفسر الباحثون النتائج على النحو الآتي:

حرصاً من حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التعليم على سلامة منسوبي التعليم من جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19)، فقد صدر القرار الخاص بتحويل العملية التعليمية إلى التعليم عن بُعد في التعليم العام والجامعي والتقني منذ شهر مارس ٢٠٢٠ م، في منتصف الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤١ هـ، وحتى الآن، وإجراء تعديلات فيما يتعلق بآلية الدراسة وتوزيع الدرجات وآلية الاختبارات، كُمل هذه التدابير الوقائية للحد من انتشار جائحة فايروس كورونا المستجد (COVID-19) والمقدمة من قبل وزارة التعليم كان لها التأثير السلبي على بعض الجوانب التعليمية في المجتمع السعودي، ولعل من أبرزها:

تحول سير العملية التعليمية إلى التعليم عن بُعد ، وهي تجربة حديثة في النظام التعليمي السعودي، هذه التجربة كان لها تبعاتها وتحدياتها الخاصة لاسيما في المراحل الاولى من تطبيقها، ومن هذه التحديات افتقاد بعض الطلاب للانضباط في متابعة المعلم، وابتعاد المعلمين عن الحضور المباشر مع طلابهم، وخصوصاً طلاب الصفوف الأولية، فطلاب الصفوف الأولية هم يمرون بمرحلة حرجة وضرورية يحتاجون إلى التأسيس الصحيح والدقيق في اللغة العربية والرياضيات والإملاء، فهم يتعلمون عن طريق التفاعل الاجتماعي مع المعلم ومع الاقران، أيضاً يتعلمون عن طريق اللعب والترفيه والتعليم بالمواد المحسوسة والمسموعة، وافتقاد كل هذه الأساليب والاعتماد على التعليم عن بُعد وحده قد لا يؤدي إلى النتيجة المرجوة لهذه المرحلة التعليمية.

القصور في تصميم محتوى تعليمي يتناسب مع متطلبات التقنية، فبعض المعلمين والمعلمات وأعضاء هيئة التدريس لا يمتلكون المهارات التقنية الكافية وتوظيفها بشكل فعال في العملية التعليمية، لاسيما القدامي منهم، على الرغم من جهود وزارة التعليم وبعض الجامعات السعودية في تقديم برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات وأعضاء هيئة التدريس بهدف إكسابهم المهارات التقنية الأساسية، وتدريبهم على إعادة النظر في محتوى المناهج الإلكترونية بشأن ما يستحق البقاء أو التعديل والتطوير بشكل مستمر، وتصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني، وتنظيم المحتوى الإلكتروني بصورة منطقية ومتدرجة، وإعادة النظر في الأنشطة التعليمية بما ينسجم مع التغيرات الحالية.

انتشار ظاهرة الغش بين الطلاب في أداء المهام المطلوبة، حيث أصدرت وزارة التعليم قراراً بإجراء اختبارات الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٢هـ، عن بُعد في التعليم العام، أما فيما يخص التعليم الجامعي والتقني اختلفت الجامعات في الآلية المتبعة لإجراء الاختبارات النظرية والعملية، هذا الأمر أدى إلى إمكانية الغش في أداء المهام المطلوبة، والاستعانة بمصادر أخرى كالوالدين، أو الأصدقاء، أو مدرسين خصوصيين، أو حتى شبكة الانترنت، وحصول الطلاب والطالبات على درجات عالية بدون أن يكون هنالك قرارات صارمة وراذعة للحد من انتشار ظاهرة الغش.

ضعف قدرة المعلمين على استخدام أساليب التقويم الإلكتروني، وذلك نتيجة لاعتيادهم على استخدام الاختبارات التحصيلية التقليدية منذ سنوات طويلة كأداة تقويم أساسية للحكم على تحصيل الطلاب والطالبات ونجاحهم

في المقررات الدراسية والانتقال إلى المراحل التالية، ومع التحول إلى التعليم عن بُعد واجه بعض المعلمين والمعلمات وأعضاء هيئة التدريس مشكلة حقيقية في بناء أساليب التقويم الإلكتروني وتوظيفها بشكل فعال في العملية التعليمية.

ضعف الألفة لدى المعلمين والطلاب تجاه التعلم الإلكتروني، كما تم الذكر مسبقاً بأن التعليم عن بُعد هو تجربة حديثة في نظام التعليم السعودي، واعتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات بأن التعليم عن بُعد هو مجرد حل اضطراري ومؤقت لاستمرارية العملية التعليمية، سينتهي بانتهاج جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، مما أدى إلى ضعف الألفة لدى المعلمين والطلاب تجاه التعلم الإلكتروني، وتكون اتجاهات سلبية لديهم نحو هذا النوع من التعليم.

تشنت الطلاب بين منصات تعليمية، وذلك نتيجة لأن قرار التحول إلى التعليم عن بُعد كان سريعاً وطارئاً بدون أي استعدادات مسبقة لتوفير احتياجات البنية التحتية من حيث وجود خطة تقنية شاملة لمكونات منظومة التعليم عن بُعد، وتصميم نظام لإدارة التَّعلُّم الإلكتروني، وتصميم منصات تعليمية تدعم تواجد وعمل الأعداد الكبيرة للمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات في وقت واحد.

في التعليم عن بُعد تم تغيير وقت الدوام الرسمي، فالمرحلة المتوسطة والثانوية تكون الحصص بالفترة الصباحية بينما المرحلة الابتدائية تكون الحصص بالفترة المسائية، بينما المرحلة الجامعية حسب جداول أعضاء هيئة التدريس والطلاب قد تكون صباحاً أو مساءً، هذا الأمر أدى إلى التزام جميع أفراد

الأسرة بالدوام طوال اليوم مُنذ الصباح الباكر وحتى صلاة العشاء، دون أن يكون هناك أوقات للراحة أو الاسترخاء أو جلوس أفراد الأسرة مع بعضهم البعض.

السؤال الثالث: ما التصور المقترح للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي؟

قام الباحثون ببناء تصور مقترح للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي على النحو الآتي :

أولاً: مقدمة التصور المقترح :

تعد جائحة فايروس كورونا المستجد والتي ظهرت بشكل واضح عام ٢٠٢٠ م واحدة من أبرز الأزمات الوبائية الكبرى التي مرت بها المجتمعات عبر التاريخ البشري.

وقد كان لهذه الجائحة الخطيرة مجموعة من التداعيات السلبية على الجوانب الصحية، والاقتصادية، والاجتماعية، والترفيهية، والتعليمية في جميع دول العالم.

وفي المملكة العربية السعودية - كغيرها من دول العالم - نجد أن لهذه الجائحة تأثيرات واضحة في مظاهر الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية.

وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي خلال هذه الأزمة التي لا تزال تداعياتها مستمرة.

كما قدمت الدراسة - في ضوء نتائجها الميدانية - تصوراً مقترحاً من المؤمل أن يسهم في الحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على المجالين الاجتماعي والتعليمي في المجتمع السعودي.

ثانياً: منطلقات التصور المقترح:

هناك مجموعة من المنطلقات التي يقوم عليها تقديم هذا التصور المقترح تتمثل فيما يلي:

١- فلسفة التعليم عن بعد والتي تقوم على تلقي الطلاب والطالبات للدروس التعليمية وهم في منازلهم أثناء أوقات الأزمات.

٢- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي تؤكد على العناية بتأهيل الموارد البشرية، بالإضافة إلى الاهتمام بجودة الحياة بشكل عام.

٣- أدبيات الدراسة (الإطار النظري والدراسات السابقة) والتي أبرزت مجموعة كبيرة من الآثار السلبية لجائحة كورونا على الأفراد والمجتمعات المعاصرة.

٤- نتائج الجزء الميداني من هذه الدراسة حيث أشارت نتائجها إلى بروز مجموعة من الآثار الاجتماعية والتعليمية السلبية المترتبة على جائحة كورونا.

ثالثاً: أهداف التصور المقترح:

تتمثل أهداف التصور المقترح بما يلي:

١- تطوير الممارسات التعليمية على مستوى الطلاب وأولياء أمورهم والمعلمين والمعلمات بما يتناسب مع الظروف التعليمية التي فرضتها جائحة كورونا.

- ٢- الإسهام في معالجة بعض الآثار الاجتماعية، والتعليمية التي برزت بشكل واضح أثناء انتشار هذه الجائحة، والتقليل من تداعياتها السلبية.
- ٣- الوصول إلى تحقيق نوع من التميز في الخدمات التعليمية التي تقدمها وزارة التعليم في مجال تقديم الدروس التعليمية عبر منصات التعليم عن بعد بما يحقق الأهداف المنشودة.
- ٤- رفع مستوى التعامل الناجح مع ظروف جائحة كورونا لدى أفراد الأسرة في المجتمع السعودي من خلال الآليات المقترحة في هذا التصور.
- ٥- تزويد القائمين على عملية التعليم عن بعد بمجموعة من المقترحات التي تساعدهم في إنجاح هذا النمط التعليمي، والذي يختلف في كثير من إجراءاته وممارساته عن النمط التقليدي في التعليم.
- رابعاً: خطوات بناء التصور المقترح:
- الاطلاع على أدبيات الدراسة (الكتب - البحوث العلمية) الخاصة ببعدي الدراسة الأساسيين، وهما: المجال الاجتماعي والمجال التعليمي.
- التعرف على أبرز الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجالين الاجتماعي والتعليمي في المجتمع السعودي من خلال استبانتين علميتين: الأولى موجهة لأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية، والثانية موجهة لأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية بالجامعات السعودية.

صياغة التصور لمواجهة الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي (في صورته الأولى).

تقديم الصيغة الأولى من التصور المقترح للتحكيم، للتأكد من صدقه الظاهري، من خلال عرضه على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في التربية، بالإضافة إلى مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

كتابة التصور المقترح في صورته النهائية، بعد الاستفادة من آراء المحكمين.

خامساً: محاور التصور المقترح:

يشتمل هذا التصور المقترح على محورين، وهما:

١- المحور الأول: المجال الاجتماعي:

- تهيئة مكان مناسب للتعلم في سكن الأسرة، بحيث يكون شبيهاً بالفصل الدراسي، ومزوداً بالوسائل التعليمية والتقنية اللازمة لإتمام عملية التعليم عن بعد.

- تحديد ساعات متابعة تطبيقات التواصل الاجتماعي لدى أفراد الأسرة، بحيث تنظم في ساعات معينة، ولا تستهلك معظم ساعات اليوم بسبب طول فترة البقاء داخل المنزل.

- تقنين ساعات ممارسة الأولاد للألعاب الإلكترونية، بحيث يحدد لها أوقات محدودة حتى لا تستهلك معظم ساعات اليوم، وتكون على حساب الجانب التعليمي والصحي.

- التحاق الآباء والأمهات ببرامج تدريبية متخصصة في التوجيه والإرشاد وطرق المتابعة الدراسية للأبناء والبنات، بما يساهم في تحسين عملية المتابعة الدراسية لأولادهم، ويمكن لوزارة التعليم تبني تقديم مثل هذه البرامج التدريبية وتشجيع الآباء والأمهات على الالتحاق بها.

- الاستفادة من البرامج التقنية المخصصة للاجتماعات عن بعد في تنظيم المناسبات الاجتماعية مثل العيدين، واللقاءات الاجتماعية المخصصة للأقارب وللأصدقاء، بما يساهم في تحقيق صلة الرحم، والتخفيف من آثار العزلة الاجتماعية.

- تكثيف التوعية الإعلامية الخاصة بجائحة كورونا للتخفيف من حالة القلق الصحي التي تعيشها بعض الأسر، بسبب متابعة أخبار هذا المرض والخوف من الإصابة به، ويمكن في ذلك الاستفادة من وسائل الإعلام الجديد، بالإضافة إلى وسائل الإعلام التقليدي.

- متابعة الوالدين الدورية للحالة الصحية لأولادهم، وتشجيعهم على تلقي العناية الصحية اللازمة في حالة الحاجة إليها، وإزالة الخوف الزائد لديهم من الذهاب إلى المستشفيات لتلقي العلاج اللازم.

- التأكيد على معالجة بعض الأمراض النفسية التي ظهرت على بعض أفراد الأسرة أثناء فترة هذه الجائحة مثل حالات الانطواء، والاكتئاب، والهلع، وغيرها.

- تصميم مجموعة من البرامج الترفيهية التي يمكن ممارستها داخل المنزل، والتي تعوض أفراد الأسرة عن بعض الأنشطة الترفيهية التي كانوا يمارسونها خارج المنزل.

- توفير أدوات الترفيه المناسبة داخل المنزل مثل الأدوات الرياضية، والأجهزة الإلكترونية، لتعويض أفراد الأسرة عن الذهاب للمراكز الرياضية المتخصصة، وصلات الألعاب الإلكترونية، كما كان يحدث في حياتهم المعتادة.

٢- المحور الثاني: المجال التعليمي:

- العناية الخاصة بطلاب الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من خلال تدريسهم بالطرق المناسبة لأعمارهم ولقدراتهم، وزيادة أواصر التواصل بينهم وبين معلمهم من خلال الوسائل الإلكترونية المناسبة.

- التأكيد على أهمية متابعة الآباء والأمهات لأولادهم أثناء استماعهم للدروس التي تقدم عبر المنصات التعليمية، والتأكد من جدیتهم في متابعة الشروحات التعليمية المقدمة لهم، والتقيد بالتعليمات التي يقدمها المعلمون والمعلمات، بما يسهم في مساعدة المعلمين والمعلمات في تحقيق الأهداف التربوية.

- التأكد من مناسبة المحتوى التعليمي في المقررات الدراسية للمتطلبات التقنية، ومعالجة جوانب القصور في هذا الجانب، بحيث يتم أثناء تصميم المقررات الدراسية وبنائها مراعاة مستوى وملاءمتها للتقديم من خلال المنصات التعليمية.

- مراجعة المقررات الدراسية والتأكد من خلوها من بعض الأجزاء المعرفية أو التطبيقية التي يصعب التعامل معها عن بعد، بحيث يتم تكييفها مع هذا النمط التعليمي الذي يتم تطبيقه في ظل ظروف أزمة كورونا.

- إعداد آليات مناسبة لمحاربة أساليب الغش التي يمارسها بعض الطلاب والطالبات أثناء تنفيذهم للتكليفات المدرسية، وللاختبارات الفصلية والنهائية، وتطبيق اللوائح المدرسية الخاصة بمحاربة هذه الممارسة الخاطئة، بما يسهم في الحد من ممارسة الغش وحصره في نطاق ضيق.

- إعداد مجموعة من أساليب التقويم الملائمة لقياس نواتج التعلم في المجال المهاري، والتي يصعب قياس كثير منها من خلال تطبيق أسلوب التعليم عن بعد، وتصميم البرامج التدريبية التي تؤهل المعلمين والمعلمات لاستخدام هذه الأساليب.

- تضمين المقررات الدراسية لبعض الأنشطة التي تعالج القصور في تحقيق نواتج التعلم في المجال الوجداني والتي ظهرت مع تطبيق أسلوب التعليم عن بعد، بما يساعد في رفع جوانب التعلم في هذا المجال المهم ضمن الجوانب المتعددة للشخصية الإنسانية.

- تدريب المعلمين والمعلمات على الأساليب الحديثة في بناء القيم لدى المتعلمين، حتى لا تضعف هذه القيم لديهم مع تطبيق أسلوب التعليم عن بعد والذي لا يحقق اللقاء المباشر بين أطراف العملية التعليمية المساعد في بناء القيم وتعزيزها في نفوس المتعلمين.

- أن يعتني المعلمون والمعلمات وأولياء أمور الطلاب والطالبات بتعزيز الدافعية والرغبة في التعلم لدى المتعلمين والمتعلمات من خلال أسلوب التعليم عن بعد، حتى لا تضعف همتهم وتقل رغبتهم في اكتساب العلوم والمعارف في ظل استخدام أسلوب التعليم عن بعد، وفي ظل الأجواء المتوترة المصاحبة لهذه الأزمة الصحية.

سادساً: معوقات تنفيذ التصور المقترح:

- عدم قدرة بعض الأسر على توفير أجواء تعليمية مناسبة داخل المنزل مشابهة للأجواء المدرسية المعتادة، مثل تجهيز غرفة تعليمية خاصة داخل المنزل شبيهة بالفصل الدراسي.

- محدودية الإمكانيات المادية لبعض الأسر، مما يجعلها غير قادرة على توفير أدوات الترفيه المناسبة للأولاد داخل المنزل والتي تكون بديلاً عن ذهابهم للمؤسسات الترفيهية المنتشرة داخل المجتمع.

- قلة قدرة بعض الآباء والأمهات على التحكم في عملية استخدام أولادهم لوسائل التواصل الاجتماعي والتي تأخذ حيزاً كبيراً من ساعات يومهم، مما يتسبب في ضياع أوقات فراغهم وعدم استثمارها في الأنشطة المفيدة.

- ضعف قدرة بعض المعلمين والمعلمات على تحقيق بعض نواتج التعلم وخاصة الوجدانية والمهارية من خلال أسلوب التعليم عن بعد، بسبب قلة تأهيلهم في هذا المجال.

- افتقاد بعض المعلمين والمعلمات إلى امتلاك المهارات الرقمية الأساسية لإدارة عملية التعليم عن بعد بكفاءة واقتدار، مما يؤثر على المستوى التحصيلي للطلاب، ويقلل من عملية تفاعلهم مع ما يطرح من موضوعات في المقرر الدراسي.

- ضعف شبكة الأنترنت في بعض المناطق مما يحد من الاستفادة المأمولة من عملية التعليم عن بعد، والذي يتطلب نجاحه توفر شبكة جيدة من الأنترنت ذات السرعة العالية.

سابعاً: الجهات المستفيدة من التصور المقترح:

وزارة التعليم.

وزارة الموارد البشرية والشؤون الاجتماعية.

وزارة الصحة.

الجامعات والمراكز البحثية.

توصيات الدراسة:

- ١- حث المؤسسات الاجتماعية والتعليمية على التيقظ للآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على المجالات الاجتماعية والتعليمية وإعداد الخطط اللازمة لمواجهة هذه الآثار.
- ٢- ينبغي على أولياء الأمور القرب من أبنائهم وتحيئتهم للتعامل مع عدم ذهابهم للمدارس.
- ٣- أهمية عناية الأسر بتقديم بعض البرامج الخاصة بها لإشغال أفراد الأسرة عن المبالغة في متابعة وسائل التواصل الاجتماعي وممارسة الألعاب الإلكترونية.
- ٤- الاهتمام بطلاب وطالبات الصفوف الأولية من قبل أولياء الأمور ومتابعة أحوالهم الدراسية بدقة لتعويض بعدهم عن معلمهم ومعلماتهم.
- ٥- التأكيد على أهمية مراجعة تصميم المناهج الدراسية لتناسب مع متطلبات التقنية.
- ٦- الاستفادة من التصور المقترح المقدم في هذه الدراسة للتغلب على الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) في المجتمع السعودي.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحثون الدراسات الآتية:

- ١- تصور مقترح للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد (COVID-19) على التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- بناء برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات وأولياء الأمور للتعامل مع الطلاب والطالبات في ظل جائحة كورونا.
- ٣- فاعلية التدريس عبر المنصات الإلكترونية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم العام.
- ٤- تصور مقترح لمعالجة الفاقد التعليمي لدى الطلاب والطالبات في ظل أزمة فايروس كورونا المستجد.

المراجع العربية:

أبو رزق، حليلة علي. (١٤١٩). المدخل إلى التربية. جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع.

الثبتي، عبد الله عايض. (١٤٣٠). علم اجتماع التربية. الرياض: مكتبة الرشد.
الحاج، أحمد علي. (١٤٣٤). أصول التربية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
حسان، حسان؛ سليمان، سعيد؛ وأحمد، عبد السميع، والراوي، محمد. (١٤٢٦هـ).
أصول التربية. العين: دار الكتاب الجامعي.

حوالة، سهر محمد. (١٤٢٤). مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية. الرياض: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.

الخطيب، إبراهيم؛ والكسواني، مصطفى؛ وأبو حويج، مروان. (٢٠٠٩). مدخل إلى التربية. عمان: دار قنديل للنشر.

الرشدان، عبد الله زاهي. (٢٠٠٤). علم اجتماع التربية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

رضوان، فوقية حسن. (٢٠٢٠م). واقع استخدام المعلم لوسائل الاتصال والتواصل الالكترونية وفيروس كورونا المستجد. المؤتمر الدولي الافتراضي الأول: تداعيات أزمة كورونا على مجالي التربية الخاصة والصحة النفسية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ومجموعة قادرون للتدريب والتربية الخاصة، مصر.

الرقاص، خالد ناهس (٢٠٢٠). التعليم الموجه ذاتياً كمدخل للتعليم في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد (COVID-19): تصور مقترح. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المجلد (٣)، العدد (٤).

ريمرز، فرناندو؛ وشلايشير، أندرياس. (٢٠٢٠). إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد ٢٠٢٠. ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
زيادة، مصطفى؛ ومتولي، نبيل؛ ونور الدين، سامي؛ وبنجر، آمنة. (١٤٢٥). فصول في اجتماعيات التربية. الرياض: مكتبة الرشد.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٨). أصول التقويم والقياس التربوي المفهومات والتطبيقات. الرياض: الدار الصولتية.

السكافي، فائن أحمد. (٢٠٢٠). تكيف الأسرة مع الحجر الصحي المنزلي في زمن فيروس كورونا. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٦٣، مركز جيل البحث العلمي.

شقيير، زينب محمود. (٢٠٢٠). الكورونا (كوفيد١٩) وآثارها بين الإيجابية والسلبية. المؤتمر الدولي الافتراضي الأول: تداعيات أزمة كورونا على مجالي التربية الخاصة والصحة النفسية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ومجموعة قادرون للتدريب والتربية الخاصة، مصر.

الشهري، ليلي علي (٢٠٢٠). مقصد حفظ النفس في الشريعة الإسلامية في حال انتشار الأوبئة وأثره الفقهي في التخلف عن الجمعة والجماعة (فيروس كورونا ١٩ أنموذجاً). مجلة البحث العلمي الإسلامي، ع٣٤، أكاديمية الإمام البخاري الدولية، بيروت، ص ٧٥-١٠٥.

الظفيري، نواف ملعب؛ والسعيد، أحمد محسن. (٢٠٢٠). مستوى الوعي بجائحة كورونا والوقاية منه لدى ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت. المؤتمر الدولي الافتراضي الأول: تداعيات أزمة كورونا على مجالي التربية الخاصة والصحة النفسية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ومجموعة قادرون للتدريب والتربية الخاصة، مصر.

العدل، عادل محمد. (٢٠٢٠). ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة بعد جائحة كورونا كوفيد ١٩. المؤتمر الدولي (الافتراضي) الأول: تداعيات أزمة كورونا في مجالي التربية الخاصة والصحة النفسية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. القاهرة.

العساف، صالح حمد (١٤٢٤). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: الطبعة الثالثة، مكتبة العبيكان.

العصيمي، محمد. (٢٠٠٧). التعلم الإلكتروني الرقمي. الرياض: دار المتنبي.

العميان، خلود. (٢٠٢٠). كيف سيتغير قطاع التعليم في الشرق الأوسط بعد كورونا. تقرير مجلة فوريس الشرق الأوسط.

الغامدي، لولوة صالح (٢٠٢٠). أثر وباء كورونا على المسلمين والعالم. مجلة البحث العلمي الإسلامي، ٣٤ع، أكاديمية الإمام البخاري الدولية، بيروت، ص ١٧٥-١٩١.

الفقي، آمال إبراهيم؛ أبو الفتوح، محمد كمال. (٢٠٢٠). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا المستجد COVID-19. المجلة التربوية. جامعة سوهاج، مج ٧٤، ص ١٠٤٧-١٠٨٩.

لكزولي، فضيلة. (٢٠٢٠). التدريس عن بعد ورهانات الإصلاح في ظل جائحة كوفيد ١٩. مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية. ع ١٧، ص ٥٩-٦٧. الليثي، رشا جمال. (١٤٣٠). مبادئ في اجتماعيات التربية. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

اللجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا. (٢٠٢٠). استجابة التعليم والعلم والتكنولوجيا لفيرس كورونا COVID-19. تقرير هيئة المكتب. مجموعة البنك الدولي. (٢٠٢٠). جائحة كورونا: صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات. ملخص تنفيذي لتقرير البنك الدولي.

المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم (٢٠٢٠) : المنتدى الإقليمي للمركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم : تأثير أزمة تفشي كورونا على أهداف التنمية المستدامة. ٣- ٥ مايو. بيروت

المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج العربي (٢٠٢٠). مستقبلات تربوية- التعليم عن بُعد: الاستجابة لجائحة كورونا. ٦(٤)، تم الاسترجاع بتاريخ ١٠/٧/٢٠٢٠ على الرابط: https://ba62-ebf8-4620-81-9538.filesusr.com/ugd/a526_eba16700412851.pdf

مرسي، محمد منير. (٢٠٠٩). أصول التربية. القاهرة: عالم الكتب.

المعاينة عبد العزيز؛ والحليبي، عبد اللطيف. (١٤٢٥). مقدمة في أصول التربية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الموسى، عبد الله، والمبارك، أحمد. (٢٠٠٥). التعلم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والتعليم (٢٠٢٠) : التربية والتعليم في عالم ما بعد كوفيد ١٩. باريس

هندي، صالح؛ وعليان، هشام؛ والعموري، أحمد؛ وحواشين، مفيد. (١٤٢٨). أسس التربية. عمان: دار الفكر.

المراجع الأجنبية:

- Allily, A., Ismail, A., Abunasser, F., Alqahtani, R. (2020). Distance education as a response to pandemics: Coronavirus and Arab culture. *Technology in Society journal*, Volume 63.
- Crawford, J., Butler-Henderson, K., Rudolph, J., Malkawi, B., Glowatz, M., Burton, F. R., Magni, P., & Lam, S., (2020). COVID-19: 20 countries' higher education intra-period digital pedagogy responses. *Journal of Applied Learning & Teaching*. Vol.3 No.1. Content Available at <http://journals.sfu.ca/jalt/index.php/jalt/index>
- Edeh Michael Onyema, E., Eucheria, N., Obafemi, F., Sen, Sh., Atonye, F., Sharma, A., Alsayed, A. (2020). Impact of Coronavirus Pandemic on Education. *Journal of Education and Practice*, ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-28 (Online) Vol.11, No.13.
- Education Endowment Foundation. (2020). Covid-19 support guide for school. Retrieved on 8/7/2020, https://schoolsweb.buckscc.gov.uk/media/47314/covid-19_support_guide_for_schools.pdf
- Education Endowment Foundation. (2020). Covid-19 support guide for school. Retrieved on 8/7/2020, https://schoolsweb.buckscc.gov.uk/media/47314/covid-19_support_guide_for_schools.pdf
- Embi, M., (2013). *Successful e-Learning Experiences Designed to Improve Learning: A Malaysian Case Study*. Paper presented at the Third International Conference on e-Learning & Distance Education, Saudi Arabia, Riyadh.
- EY Parthenon. (2020). COVID-19 Assessing the impact on the education sector and looking ahead. Retrieved on 19/6/2020, From: [https://www.ey.com/Publication/vwLUAssets/ey-COVID-19-Assessing-the-impact-on-the-education-sector-and-looking-ahead/\\$File/ey-](https://www.ey.com/Publication/vwLUAssets/ey-COVID-19-Assessing-the-impact-on-the-education-sector-and-looking-ahead/$File/ey-)

[COVID-19-Assessing-the-impact-on-the-education-sector-and-looking-ahead.pdf](#)

EY Parthenon. (2020). COVID-19 Assessing the impact on the education sector and looking ahead. Retrieved on 19/6/2020, From: [https://www.ey.com/Publication/vwLUAssets/ey-COVID-19-Assessing-the-impact-on-the-education-sector-and-looking-ahead/\\$File/ey-COVID-19-Assessing-the-impact-on-the-education-sector-and-looking-ahead.pdf](https://www.ey.com/Publication/vwLUAssets/ey-COVID-19-Assessing-the-impact-on-the-education-sector-and-looking-ahead/$File/ey-COVID-19-Assessing-the-impact-on-the-education-sector-and-looking-ahead.pdf)

from: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

from: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

Hodges, Ch., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., and Bond, A. (2020). *The Differences Between Emergency Remote Teaching and Online Learning*. Retrieved on 19/6/2020, From: <https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning?fbclid=IwARguJBTvIPIRzyMGBYbpastxSxgWQbEuRqaomLCbycJTntJPJezjc>

Parker, A. (2020). CORONAVIRUS (COVID-19): A NEW ERA FOR ONLINE EDUCATION?. Paper presented at *Proceedings of SOCIOINT 2020- h International Conference on Education and Education of Social Sciences*.

Saradhamani, S., Krishnakumari, S. (2020). IMPACT OF CORONAVIRUS ON EDUCATION: STAY AWAY FROM SCHOOLS AND COLLEGES. *Alochana Chakra Journal*, ISSN NO:2231-3990.

Shuo Lo, W. (2011). A Value-Adding Process Using the Ontological Engineering Approach for an e-Learning System Design. Paper presented at *d International Conference on Information and Financial Engineering* Singapore.

UNESCO'S 10 recommendations to plan distance learning solutions. (2020). Retrieved on 19/6/2020, From: <https://en.unesco.org/news/covid-19-10-recommendations-plane-distance-learning-solutions>

World health Organization. (2020). [Coronavirus disease 2019](#). Retrieved on 4/4/2020,

World health Organization. (2020). [Coronavirus disease 2019](#). Retrieved on 4/7/2020,

Zhou, L., Li, F., Wu, S., & Zhou, M. (2020). "School's Out, But Class's On", The Largest Online Education in the World Today: Taking China's Practical Exploration Duration The COVID-19 Epidemic Prevention and Control as An Example. *Best Evidence China Education*, 4(2), 501-519.
